جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية ـ قسم علم النفس

دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات بـرياض الأطفال بمحلية

(كرري ـ ولاية الخرطوم)

Role of Female Psychologist from the Point of View of Kindergartens Staff at karary locality, Khartoum state

بحث تكميلي مقدم كأحد متطلبات درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي

إعداد الطالب :
هند عادل جلال علي

إشراف :
د. سلوى عبد الله الحاج

1441ه - 2020م

الأستهلال

قال تعالى :

(وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صدق الله العظيم

(سورة طه :الآية ١١٤)

إهـــــــــــــداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك .....ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

(الله جل جلاله)

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .....ونصح الأمة ....إلى نبي الرحمة ونور العالمين

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى الكتف الذي استندت عليه حين خذلتني قدماي ..... إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب

وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي... وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار..... إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من احمل اسمه بكل افتخار..... ستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد

والدي العزيز

إلى أختي ورفيقة دربي ..... وهذه الحياة بدونك لا شيء معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شي في نهاية ... مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة

إخوتي

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي .....إلى من تحلق بالإخاء وتميز بالوفاء والعطاء

إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ..... وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت

صديقاتي

إلى هؤلاء جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد انطلاقاً من قوله تعالى :(وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) (النمل :الآية ٤٠) واعترافاً بالفضل لأهله أوجه كل الشكر إلى الصرح الشامخ ،قلعة العلم والمعرفة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصة البحث والدراسة فيها واخص بالشكر أساتذة قسم علم النفس بالكية التربية ولهم مني عظيم التقدير والاحترام .

و اعترف بفضل أستاذتي ومشرفتي الدكتورة سلوى عبد الله الحاج ، لما بذلت من جهد كبير معي لكي أنال درجة الماجستير في مجال التخصص ، فهي لم تبخل بأي جهد أو وقت لمساعدتي ومد يد العون لي ، كما ساعدتني بكل ما أوتيت من قوة ومن ولم تبخل على بتقديم المعلومات العلمية ، كما أسدت إلي الكثير من النصائح في مجال البحث .

كما أتقدم بشكري وتقديري للأساتذة بجامعة الخرطوم كلية الآداب وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الأحفاد على سعة صدرهم لتحكيم أدوات الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلي جميع العاملين بالرياض مما ساعدوني لإتمام رسالتي وتطبيق أدوات الدراسة .

كما أتقدم بالشكر إلي مديرة حضانة ورياض ومدارس جنان رحاب قرشي بالمؤسسة التي اعمل بها لتفريقي يوم من كل أسبوع لانجاز هذه الرسالة .

كما أتقدم بوافر الشكر إلى أستاذة سناء بشير على التصحيح اللغوي لهذه الرسالة كما لا يسعني إلا إن أتقدم بوافر الشكر و الامتنان إلى كل من مد يد العون والمساعدة من الأصدقاء والزملاء و الأساتذة في إعداد هذه الرسالة وإخراجها .

ولن أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أسرتي أمي و أبي و إخوتي علي ما أبدوه من جهد ودعاء وتهيئة الأجواء المريحة لكي استطيع إنجاز هذا العمل في أحسن صورة.

وأسال الله أن يتقبل هذا العمل وان ينتفع به ... وجزآكم الله خير الجزاء.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الرسوم البيانية	ح
قائمة الملاحق	ط
مستخلص	ي
Abstract	ك
الفصل الأول : مشكلة البحث وأهدافها وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة البحث	1
أهمية البحث	2
أهداف البحث	3
فروض البحث	3
أدوات البحث	3
مصطلحات البحث	4
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.	
المبحث الأول ــ الإرشاد النفسي	5-14
المبحث الثاني ــ رياض الأطفال	15-23
المبحث الثالث ــ الإدارة التربوية في رياض الأطفال	24-32
المبحث الرابع ــ المرشد النفسي	33-41
الدراسات السابقة	42-47
الفصل الثالث : إجراءات البحث	
المقدمة	48
تمهيد	48

منهج البحث	48
مجتمع البحث	48
عينة البحث	48
أداة البحث	52
صدق الاداة	53
ثبات الأداة	54
متغيرات البحث	55
الأساليب الإحصائية	55
إجراءات تطبيق البحث	55
الفصل الرابع : عرض وتحليل و مناقشة النتائج	
مقدمة	58
تحليل نتائج البحث	58
مناقشة النتائج على ضوء الفروض	72-73
الفصل الخامس : الخاتمة	
الخاتمة	74
النتائج	74
التوصيات	74-75
المقترحات	75
المصادر والمراجع	76
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال	٥٩
٢	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات	٦٠
٣	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة	٦١
٤	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور المرشدة النفسية وكفايتها المهنية والتخصصية	٦٣
٥	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع	٦٤
٦	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس دور المرشدة النفسية	٥٤
٧	مجالات الدراسة وتوزيع الفقرات على كل مجال منها	٥٢
٨	التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة	٤٩
٩	التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة	٥٠
١٠	التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي	٥١
١١	اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية تجاه أطفال رياض الأطفال	٦٥
١٢	اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية تجاه معلمات رياض الأطفال	٦٦
١٣	لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية تجاه إدارة رياض الأطفال	٦٦

١٤	اختبار (ت) لعينه واحده لقياس الكفاية المهنية والتخصصية للمرشدة النفسية	٦٧
١٥	اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع	٦٧
١٦	يوضح اختبارANOVA وقيمة (F) ودلالتها الإحصائية لمتغير الوظيفة	٦٨
١٧	يوضح المتوسطات والانحراف المعياري دور المرشد النفسي وفق متغير الوظيفة	٦٩
١٨	يوضح اختبار ANOVA وقيمة (F) ودلالتها الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي	٦٩
١٩	يوضح المتوسطات والانحراف المعياري در المرشد النفسي وفق متغير المؤهل العلمي	٧٠
٢٠	يوضح اختبار ANOVA وقيمة (F) ودلالتها الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة	٧٠
٢١	يوضح المتوسطات والانحراف المعياري دور المرشد النفسي وفق متغير سنوات الخبرة	٧١

قائمة الرسوم البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (١)	يوضح التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة	٤٩
شكل رقم (٢)	يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة	٥٠
شكل رقم (٣)	يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي	٥١

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق
١	أداة الدراسة (الاستبانة) الأولية التي عرضت على لجان التحكيم
٢	أداة الدراسة (الاستبانة) المحكمة
٣	قائمة بأسماء المحكمين
٤	خطاب لمحكمي أداة الدراسة
٥	خطاب لعينة الدراسة
٦	رسالة جامعة السودان لمن يهمه الأمر
٧	شهادة قيد

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المرشد النفسي في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين بمحلية كرري ــ ولاية الخرطوم تبعا لمتغيرات الدراسة (الوظيفة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) وللإجابة عن هذه الأسئلة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث بلغ حجم العينة (٦٠) من العاملات برياض الأطفال تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وذلك في الرياض التي تحتوي على مرشدين نفسيين ، وتمثل ما نسبته (٨.٣%) مديرة (٧٨.٣%) معلمة و(٦.٧%) مرشدة (٦.٧) وظائف أخرى . استخدمت الباحثة استبانة من (عزيز مصلح) وبعد تحليل البيانات بإستخدام الأساليب الإحصائيةspss))توصلت الباحثة إلى النتائج التالية. كان ترتيب أدوار المرشدة النفسية حسب إستجابات أفراد العينة على ذات الدراسة على النحو التالي : مع الأطفال (٦٨.٦) مع أولياء الأمور(٦١.٢) كفايتها المهنية والتخصصية (٥٨.٢) مع المعلمات (٤٣.٩) مع الإدارة (٤٢.٩) . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في دور المرشدة النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملات في محلية كرري على جميع المحاور وذلك لصالح المرشدة . لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تقديرات العاملات برياض الأطفال على جميع المتغيرات تعزى لمتغير الوظيفة ،المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة. كما تضمنت الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تكون ذات فائدة في تطوير الإرشاد النفسي في رياض الأطفال في محلية كرري خصوصاً وولاية الخرطوم عموماً وذلك من أجل الرقي بالعملية التعليمية والتربوية نحو الأفضل .

Abstract

This study aims to identify the role of the guide psychologist at kindergartens from the point of view of the employees at Karary Locality, Khartoum State, due to the study variables (job, academic qualification, experience years). In order to answer these questions, the researcher adopted a descriptive method. The study sample consisted of (60) employees of the kindergartens, they were deliberately selected from the kindergartens where guides psychologists work. The study sample comprised 8.3% headmasters, 78.3% teachers, 6.7% guides psychologists, and 6.7% other jobs. The researcher adopted (Aziz Moslih's) questionnaire. The data were analyzed by using the Statistical Package for Social Science SPSS. The study concluded the following findings: The research concluded the following findings: According to the sample individuals' responses, the guide psychologist's roles at kindergartens are respectively as follow: (68.6) with children, (61.2) with parents, (58.2) their professional competence, (43.9) with teachers, and (42.9) with administration. There are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the guide psychologist role at the kindergartens from the point of view of the employees at Karary Locality at all aspects in the favor of the guide psychologist. There are no statistically significant differences in the estimations of the kindergartens employees at all variables due to; job, academic qualification, experience years. The study also presented some recommendations that may be benefit in developing the psychological guidance at kindergartens and promoting the educational process in Karary Locality in particular and Khartoum State in general.

الفصل الاول
مشكلة البحث وأهدافها وأهميتها

المقدمة :

الاهتمام بتربية الطفل ليس وليد العصر الحديث ، فمنذ القدم كان الإنسان يهتم بتربية أبنائه ، فالتربية اليونانية القديمة اهتمت بمساعدة الطفل على تحقيق نموه الكامل و الاهتمام بجسمه وعقله وروحه وقد اهتم كل من أرسطو و أفلاطون بالتربية الجسمية خلال السنوات الستة الأولى من عمر الطفل وكذا الاهتمام بالتربية الخلقية و العقلية عن طريق الألعاب و الرياضيات ...الخ

ونجد اليوم الكثير من الدراسات و الأبحاث حول رياض الأطفال التي تستند إلي أراء واتجاهات تربوية حديثة مثل أراء (منستوري و بستالوزي و فروبل) حول الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة و زيادة الاهتمام والإقبال على رياض الأطفال في مجتمعنا حدد ماهية تكوين رياض الأطفال النموذجية من ناحية البناء و البرامج التربوية الحديثة و حددت طريقة التعليم لديهم .

انتشرت رياض الأطفال في مختلف أنحاء السودان بصورة واسعة وفي ولاية الخرطوم علي وجه الخصوص كما أعد لها منهج و التي على ضوئها تحدد موضوع البحث وهو عدم وجود مرشد نفسي تربوي في الرياض نتيجة للنظرة القاصرة بأن الرياض لا تحتاج إلي مرشد نفسي تربوي ، ولكن هذه النظرة خاطئة فالمرشد في الرياض يعمل على توجيه المعلمات و المشرفات بأساليب التعامل مع كل طفل ، وعمل برامج تعديل السلوك للأطفال ذوي المشكلات السلوكية ،وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج تنموية للأطفال الموهوبين ، وحل المشكلات الاجتماعية للطفل بالمقابلة مع أولياء أمر الطفل ، وعمل مطويات ونشرات ، ويعمل كاستشاري للإدارة ، وغيرها من المهام الأخرى فالطفل في رياض الأطفال يحتاج إلى شخص ينتمي إليه ويشمله برعايته ويحقق له مطالبه بصورة شاملة متكاملة .

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة الدراسة من واقع رياض الأطفال ،فمن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال ،لاحظت الباحثة أنه يجب إبراز أهمية دور المرشدة النفسية حيث أنه يشكل أداة تطوير البيئة التعليمية ،وأصبحت الحاجة ماسة لتفعيل دور المرشدة النفسية داخل الرياض بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. وأنه متعدد الجوانب و يعالج كثير من القضايا التي تخص الأطفال ، وبرامجه متنوعة من حيث المناهج و المجالات وتوجيه الأطفال إلى الطريق السوي، وحل مشكلاتهم السلوكية وتنمية مهاراتهم. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في إلمام العاملات برياض الأطفال بدور المرشدة النفسية ويمكن تلخيص البحث في التساؤلات الآتية:ـــ

١. ما هى دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات في رياض الأطفال بمحلية كرري
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات العاملات برياض الأطفال في دور المرشدة النفسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الوظيفة.

٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات العاملات برياض الأطفال في دور المرشدة النفسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات العاملات برياض الأطفال في دورة المرشدة النفسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية البحث :

١. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها محاولة للتعرف على دور المرشدة النفسية برياض الأطفال من وجهة نظر العاملات لدى الأطفال ما قبل المدرسة والإشارة إلى أهمية مراعاتها .
٢. إن دراسة دور المرشدة النفسية في رياض الأطفال يساعد المرشدة النفسية في المؤسسات التعليمة في وضع إطار مناسب لتحديد أدواره.
٣. تعتبر هذه الدراسة امتدادا للدراسات المهتمة بدور المرشد النفسية في المؤسسات التعليمة.
٤. تبصير العاملين برياض الأطفال بادوار المرشدة النفسية.
٥. إن معظم الدراسات تناولت دور المرشد النفسي في المدارس والثانوي لكن هذه الدراسة تناولت دور المرشد النفسي في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين لذلك تعتبر هذه الدراسة دراسة حقيقية للبحث العلمي وإلى المكتبة العالمية والعربية والسودانية بصفة خاصة ولكل باحث في المعرفة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي.

أسباب اختيار موضوع البحث:ـــ

١. قامت الباحثة باختيار موضوع البحث بناء على عدد من الملاحظات على دور المرشد النفسي برياض الأطفال من وجهة نظر العاملين التي تنعكس على أداءه لعمله.
٢. فضلت الباحثة اختيار موضوع يتناول ظاهرة في مجتمع التعليم قبل المدرسي وهو محور اهتمام الباحثة ومجال عملها.
٣. معظم الدراسات ركزت على دور المرشد النفسي في المدارس ولم تتناول دوره في رياض الأطفال.
٤. ندرة الدراسات التي تتناول دور المرشد النفسي وأدواره ومهامه والصفات التي يتحلى بها وأسلوب التعليم الذي يستخدمه في رياض الأطفال في التخصصات النظرية والتطبيقية.
٥. عدم معرفة العاملين بأدوار المرشد النفسي في رياض الأطفال مما يجعل من الضروري أن يتناول هذا الموضوع لإلقاء الضوء على أهميته.

أهداف البحث:

١. معرفة دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات في رياض الأطفال .
٢. معرفة دور المرشدة النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملات تبعا لمتغير الوظيفة.
٣. معرفة دور المرشدة النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
٤. معرفة دور المرشدة النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملات تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

فروض البحث:

١. ما دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال بمحلية كرري .
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملات في دور المرشدة النفسية برياض الأطفال تعزى لمتغير الوظيفة.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملات في دور المرشدة النفسية برياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملات في دور المرشدة النفسية برياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في تناول الظواهر موضوع الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:ـــ

١. الملاحظة وهي أداة أو وسيلة لجمع المعلومات في البحوث الوصفية.
٢. الاستبانة.

مجتمع البحث:

العاملين في رياض الأطفال هم وحدة مجتمع البحث.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : الرياض في ولاية الخرطوم ـــــــــــــ محلية كرري وقد تم أخذ العينة من أربعة رياض وهى روضة جنان ،روضة إسمارت العربية ،روضة إسمارت الإنجليزية ،روضة ماكملان الإنجليزية.

الحدود الزمانية : ٢٠١٨م –٢٠٢٠م .

الحدود الموضوعية : دور المرشد النفسي في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين كرري .

الحدود البشرية:أجريت هذه الدارسة على العاملين برياض الأطفال التي بها مرشدين نفسيين ويتراوح عددهم ٦٠ عينة .

مصطلحات الدراسة :

المرشد النفسي :

هو ذلك الفرد المسلح بالمعلومات النفسية في المجالات المختلفة وخاصة في نظريات الإرشاد النفسي وتطبيقاتها الإرشادية ، وفي إدارة المقابلات الإرشادية و إدارة تصميم البرامج الإرشادية ...الخ .

وهو ذلك الفرد الذي يصبح مرجعاً في الإرشاد النفسي لكل العاملين بالروضة من إدارة ومعلمين و أطفال وكذلك لأولياء الأمور (الفحل ، ٢٠١٤) .

رياض الأطفال:

هي القاعدة الأساسية لمراحل التعلم المختلفة فيما تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة (شريف ، ٢٠١٩م)

العاملات برياض الأطفال :

تعريف الباحثة تشمل جميع من يعمل بالروضة سواء إداريين أو معلمين أو مرشدين.

محلية كرري :

هي أحدى محليات ولاية الخرطوم السبعة ،وهى تحتل الجزء الشمالي الغربي من الولاية وتقع محلية كرري على الضفة اليسرى لنهر النيل .(https// m.facebook .com:)

ولاية الخرطوم:

١. تقع في الجزء الشمالي الشرقي من أواسط البلاد في قلب السودان عند التقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق ليكونا نهر النيل.(org.wikipedia.m.ar)

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة.

المبحث الأول

الإرشاد النفسي

أصبح مجال الإرشاد النفسي من التخصصات الهامة في حياة الإنسان في الوقت الحالي و ذلك بسب ازدياد حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده ويساعده على حل مشكلاته حيث تزايدت حدة الضغوط النفسية و المشكلات النفسية و الاجتماعية نظراً لتغير نمط الحياة وتباعد العلاقات بين الأفراد ، وكذلك التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية و التطورات التي تحدث في ميدان التربية والتعليم ، حيث أصبح الفرد اليوم يعيش جملة من الصراعات النفسية الناجمة عن التغيرات الأسرية التي تحدث في مجتمعاتنا . كل ذلك يؤكد على ضرورة توجيه الأفراد و إرشادهم نفسياً في عصرنا الحاضر وذلك بهدف الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية و الانحرافات السلوكية ، وكذلك تقوية ثقته بنفسه وشعوره بالأمن ومساعدته على حل مشكلاته في جميع المجالات التربوية و الاجتماعية و الأسرية مما يساعد الفرد على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و التمتع بقدر عال من الصحة النفسية والتوافق النفسي و المهني (الخطيب ٢٠٠٤ : ٣٢)

تعريف الإرشاد النفسي :

أولا : الإرشاد في اللغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور (الرشُد و الرشد و الرشاد نقيض الغير ، ورشد الإنسان بفتح الراء : يرشد رشدا ، وبغير الراء ورشد بالكسر : يرشد رشداً ورشاداً فهو راشد ورشيد ، وهو نقيض الضلال ، إذا أصاب وجه الأمر و الطريق ، وفي الحديث النبوي " عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين من بعدي " .

وأرشده الله ورسوله إلى الأمر ورشده : هداه ، وأسترشد طلب منه الرشد ، وفي الحديث : إرشاد القال أي هدايته الطريق وتعريفه و الرشدي اسم للرشاد ، وفي أسماء الله تعالى الرشيد : هو الذي أرشد الخلق إلي مصالحهم إلي هداهم ودلهم عليها (ابن منظور١٩٠٠ : ٢٨٥)

ثانياً : الإرشاد في الاصطلاح :

بداية نقول إن تعريف الإرشاد في كلمات محددة ليس بالأمر السهل لذلك فقد ظهرت تعريفات عديدة للإرشاد النفسي ، حيث ركزت على عملية الإرشاد نفسها ، بينما أهتم آخرون عند تعريفهم

للإرشاد بالنتائج التي نحصل عليها من الإرشاد ، من هنا تحاول الباحثة الإشارة إلي العديد من التعريفات على سبيل المثال لا الحصر ليكون المفهوم واضحاً وجلياً ، ومن هذه التعريفات ما يلي

_ ويعرفه جلا نذر بأنه " عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين فردين ، أحدهما متخصص هو المرشد ، والأخر المسترشد ، يقوم فيها المرشد من خلال هذه العملية بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف والمشكلات التي يواجهها " (أبو حماد ،٢٠٠٦ : ٥)

_ ويعرفه بروك بأنه " موقف يتم التفاعل فيه بين شخصين ، أحدهم مرشد والأخر مسترشد يحاولان الوصول إلى فهم كل منها الأخر ، ولديهم أهداف كثيرة خاصة لتحقيق فائدة كبيرة للمسترشد " (الخطيب ، ٢٠٠٧ :٢١) .

ـــــــ عرفه القذافي " الإرشاد النفسي هو عملية متخصصة مبنية على علاقة مهنية خاصة بين المرشد والعميل. ويعمل المرشد من خلال العملية الإرشادية على فهم العميل ومساعدته على تفهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتوفرة بناء على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكاناته بواقعية "(القذافي،٢٠١١: ٣٧).

_ وتعرفه الباحثة الإرشاد النفسي بأنه علاقة مهنية بناءة تعاونية وجهاً لوجه بين مرشد ومسترشد أو بين مرشد ومجموعة من المسترشدين تهدف إلى مساعدة المسترشد إلي حل مشكلاته التي يعاني منها بنفسه ،وذلك من خلال مساعدتها على تنمية إمكاناته واستعداداته وتحقيق الصحة النفسية التي تؤدي به إلي التوافق مع نفسه والمجتمع .

الحاجة إلى الإرشاد النفسي :

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجوداً ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم ، والإطار العلمي ، ودون أن يشمله برنامج منظم ، ولكنه مع الزمن تطور وأصبح الآن له أسمه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه ، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علمياً وفنياً وأصبحت الحاجة ماسة إلى الإرشاد في أسرنا بشكل خاص ، ومؤسساتنا الإنتاجية بشكل عام.

إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى الإرشاد ، فكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية ، وفترات حرجة ، يحتاج من خلالها إلى إرشاد وتوجيه ، خاصة وانه قد حدثت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغيير الاجتماعي ، إضافة لما حدث من تقدم علمي وتكنولوجي كبير

، يرافقه تطور في التعلم ومناهجه ، من كل ما تقدم جاءت الحاجة إلى الإرشاد (حواشين ، ٢٠٠٥).

وسوف تشير الباحثة إلى عدة أمور تجعل الحاجة ماسة للإرشاد النفسي و التي منها:

١ / **التغيرات المصاحبة لنمو الفرد :**

يمر جميع الأفراد خلال مراحل نموهم بفترات انتقال يحتاجون فيها إلي التوجيه والإرشاد و أهم هذه الفترات :

- الانتقال من الطفولة المبكرة إلي الطفولة المتأخرة ثم إلي المراهقة و مرحلة البلوغ.
- مرحلة الشباب ثم مرحلة الزواج وهكذا .

٢ / **التغيرات الأسرية و الاجتماعية ومن مظهرها :**

- خروج المرأة للعمل لتدعم الأسرة اقتصادياً وما نتج عنه من تغيير في دور المرأة في الأسرة .
- وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في التقييم و المعايير الاجتماعية بين الشباب و الشيوخ .
- فترات العمل الطويلة في اليوم ، واعتماد بعض الأسر على مربيات لأطفالهم ، أو إرسالهم إلى دور الحضانة لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل ، مما حرم الكثير من الأطفال من تحقيق جميع مطالبهم النفسية أو الاجتماعية ، وساهم ذلك في ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكية لديهم .

٣/التغيرات الاجتماعية : طرأت على المجتمعات بصورة عامة تغييرات سريعة شملت بعض العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية للسلوك ،وسائل الضبط الاجتماعي ،وكذلك التغير في بعض القيم وما ينشأ عنه صراع قيمي ، كل ذلك ساهم في زيادة القلق والتوتر لدي الأفراد، وجعلهم بحاجة للخدمات الإرشادية أكثر من أي وقت مضى.

٤/التغيرات التكنولوجية السريعة : أدى التقدم العلمي الكبير وما يصاحبه من منجزات علمية ، ومخترعات دخلت إلى الأسرة والمنزل خاصة وسائل نقل المعلومات مثل التلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت ،ووسائل الترفيه مما كان له أثار سلبية في العلاقات بين الأفراد في الأسرة والمجتمع ، وأدى إلى تغير بعض الأفكار والمفاهيم والاتجاهات والقيم ، مما ساعد في ظهور مشكلات نفسية تحتاج إلى مساعدة المرشد للتغلب عليها (الخطيب، ٢٠٠٧) .

٥ / **التطور في مجال التعليم** : إن ازدياد إعداد الأطفال في الرياض وتطور التعليم ومفاهيمه وزيادة مصادر المعرفة ، وزيادة التخصصات والمواد جعلت المعلم غير قادر علي مواجهة هذا الكم من الأعباء في المؤسسات التعليمية ، وخاصة أن الرياض تضم الأطفال المتفوقين وأطفال معاقين وجانحين مما أدى إلي بروز بعض المشاكل في التكيف و التوافق ، بالإضافة إلي تطور التعليم فقد كان قديما يهتم بتلقين المعلومات و الحقائق ، إما في عصرنا الحالي فأصبح يهتم بالطفل وجعله محور العملية التعليمية . وارتبط التعليم بحاجات ومطالب الطفل وقدرته على إشباع هذه الحاجات و المطالب ومن ملامح تطور التعليم إشراك الأسرة في العملية التربوية من أجل خلق نوع التعاون ما بين الأسرة و الروضة فضلاً عن زيادة إعداد الأطفال في الرياض مما أدى إلي ضرورة وجود برنامج للإرشاد النفسي في الرياض بجميع مراحلها المختلفة .

وترى الباحثة أنه إذا كانت هنالك حاجة ملحة إلي الإرشاد النفسي وخدمات الإرشاد النفسي في دول العالم المتقدمة والتي تتوفر فيها جميع مقومات الحياة من حاجات أساسية وثانوية وأمن وأمان واستقرار ، فما بالكم في مجتمعنا السوداني الذي يعيش في ظروف صعبة تشمل جميع المجالات النفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية كل ذلك يجعل شعبنا بحاجة ماسة لخدمات الإرشاد النفسي و الاجتماعي وبحاجة إلي تكثيفها لكي تصل إلي جميع فئات الشعب وجميع المراحل العمرية وخاصة الأطفال .

أهداف الإرشاد النفسي :

يذكر بعض الكتاب أهداف كثيرة و متعددة للتوجيه و الإرشاد النفسي لدرجة تصل أحيانا حسب حالته وتوقعاته ويتحدث البعض الآخر عندها كوحدة . كذلك يشير البعض الآخر إلى أنه مهما تعددت أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي فإنها تتدرج تحت ثلاث مستويات وهي كالتالي :

- **المستوى المعرفي** :حيث تتناول التفكير والمدركات و التصورات والمعارف والخبرات والمعتقدات .
- **المستوى الوجداني** :حيث تتناول الوجدانيات و الانفعالات والاتجاهات والقيم .
- **المستوى العملي (سلوكي)** : حيث تتناول عملية تعديل السلوك وإكساب مهارات سلوكية عملية جديدة

ويمكن إجمال أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي ضمن المستويات السابقة في النقاط التالية :

١ / تحقيق الذات : أي بناء مفهوم الذات الإيجابي ،والذات هي كينونة الفرد ، وحجر الزاوية في شخصيته ، فالتوجيه والإرشاد يسعى إلى تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدي الفرد ، فالذات تمثل حجر الأساس في شخصيته ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نظرته إلى نفسه ، ورضا عما ينظر إليه هو وهذا من تطابق الذات الواقعي مع المثالي .

٢/ تحقيق التوافق : أي أن الإرشاد يتناول السلوك من جهة والبيئة الطبيعية والاجتماعية من جهة أخرى ، بحيث يخضعا مجتمعة للتعبير والتعديل ، حتى يحدث التوازن المطلوب بين الفرد وبيئته .

إن التوافق النفسي يجب إن يتم في مجالاته كافة والتي من أهمها :

- التوافق الشخصي : وفيه يتم الرضا عن النفس ،وإشباع الدوافع والحاجات ، بأنواعها الأولية والثانوية ، وبذلك يتوافق الفرد المسترشد مع مطالب النمو في مراحلها المختلفة ، مما يحقق السعادة المرجوة .
- التوافق التربوي : وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة حسب ميله وقدرته بما يحقق له النجاح في نهاية الأمر.
- التوافق المهني : أي اختيار المهنة المناسبة لميوله وقدرته أولا ثم لاحتياجات المجتمع لهذه المهنة، مع الاستعداد العلمي والتدريب لها ، حتى يجد نفسه في العمل المناسب الذي وضع فيه .
- التوافق الاجتماعي : ويتضمن التوافق والتكيف مع الأفراد الآخرين ، بما يضمن له السعادة . ولا يتأنى ذلك إلا بالالتزام بأخلاقيات المجتمع وعاداته وتقاليده ، وتقبل الضبط الاجتماعي، والعمل لخير مجتمعه مع تحمل المسؤولية الاجتماعية ،إضافة إلى التوافق الأسري والتوافق الزواجي .

٣/ تحقيق الصحة النفسية : إذ إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي، هو توفير الصحة النفسية للفرد، بما فيها من سعادة وهناء ويرتبط بتحقيق هذا الهدف حل مشكلات المسترشد بمساعدته على حلها بنفسه بعد التعرف إلى أسباب مشكلاته ، وأعراضها ،ثم إزالة الأسباب والأعراض .

٤/تحسين العملية التعليمية : وهنا نجد إن للتوجيه والإرشاد باعاً طويلاً في تحقيق المناخ النفسي الصحي ،في المؤسسات التربوية ،استنادا إلى احترام التلميذ كفرد في حد ذاته ،وكعضو في

جماعة الصف والمدرسة والمجتمع ،كما إن الإرشاد يوفر الجو المريح الآمن للطفل ،بما يوفره من فرص النمو الشخصية من جوانبها كافة فهو أيضا يحقق تسهيل عملية التعلم (حواشين ،٢٠٠٥).

٥ / إكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي:

ويعني الوصول بالفرد المسترشد إلي درجة من الوعي بذاته وإمكاناته ، وفهمه لظروفه ومحيطه فهماً اقرب للواقع ، حيث يكون الكائن البشري في بداية حياته متمتعاً بمركز ضبط خارجي لسلوكياته ، وينتقل ذلك تدريجياً بفعل التوجيه والتنشئة الاجتماعية ، والتوجيه والإرشاد إلي مركز ضبط داخلي وبالتالي يتحكم في سلوكياته ويعدلها برغبة داخلية ومراقبة ذاتية دون تردد أو خوف وبالتالي يستطيع المسترشد مواجهة مشاكله المستقبلية دون الاعتماد علي الآخرين وصولاً إلي الوقاية و الحماية من الوقوع في المشاكل ، وهذا الجانب الوقائي من الاهتمامات الرئيسية للتوجيه و الإرشاد .

٦/ صنع القرارات :

يمر الفرد في حياته بسلسلة من المواقف والفترات التي يحتاج فيها إلى اتخاذ قرارات متباينة ومتدرجة في الشدة والخطورة ، كذلك يمر بفترات انتقالية في الحياة. وبمراحل نهائية متباينة في متطلباتها ويحتاج إلى ذلك الأمر اتخاذ القرار الصحيح والقرار المناسب وهذه مهارة يجب أن يتدرب عليها الفرد من صغره كالقرار التعليمي أو القرار المهني وبالتالي فهو يحتاج إلى تعلم إجراءات اتخاذ القرارات ،بالتالي فإن الفرد يحتاج إلى مساعدة فنية عملية في توضيح وتسهيل الخطوات التي تكمن من الوصول إلى القرارات المناسبة ليتخذها بنفسه ويرضى عنها ويتحمل مسئوليتها وهذا لا يأتي إلا بالإرشاد النفسي .

ترى الباحثة أن الذي يعمل في مجال الإرشاد النفسي إذا أراد أن يحقق أهدافه بطريقة علمية وصحيحة فعلية أن يهتم ويتعامل مع جميع المستويات (المستوى المعرفي – المستوى الوجداني – المستوى السلوكي) عند الفئة المستهدفة التي يتعامل معها إلا لأنه حسب وجهة نظر الباحثة لا تخلو مشكلة أو قضية من هذه المستويات الثلاثة لأن هذه المستويات مرتبطة ببعضها البعض ولا يمكن فصلها.لذلك على المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار هذه المستويات الثلاثة أثناء إعداده لخطة التدخل ، لكي يستطيع تصحيح وتعديل الخلل الموجود فيها وفى النهاية يصل إلى حل مناسب للمشكلات الموجودة.

مجالات الإرشاد النفسي :

تعددت مجالات الإرشاد النفسي وشملت شتى جوانب الحياة العلاجية والتربوية والزوجية والأسرية والطفولة والشباب والشيخوخة ، وهنا تشير الباحثة إلى مجالات الإرشاد الرئيسية وهى كالتالي :

١/الإرشاد التربوي : يطبق الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية المختلفة ،ويقوم بذلك مرشد متخصص يسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، وإلى تحقيق النمو السليم المتكامل لشخصية المتعلم وتحقيق أهدافه التعليمية في مجالات الحياة المختلفة .

٢/ الإرشاد المهني : يقوم الإرشاد المهني على مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات الوافية عن المهنة ،والمواصفات اللازمة للنجاح فيها ،وفي معرفة المسترشد لذاته ،وفهم ما لديهم من ميول وقدرات وسمات ،والهدف من ذلك كله هو التوصل إلى اختيار سليم ومناسب لمهنة الفرد ،عن طريق المزاوجة بين متطلبات المهنة وصفات الفرد ، مما يحقق له النجاح والرضا المهني .

٣/ الإرشاد الأسري : يتضمن الإرشاد الأسري عدة مجالات منها الإرشاد الزواجي ،وإرشاد الأبوين والأولاد ،وقد أوضح (بل ،١٩٧٥) إن واجب المرشد العائلي هو"مساعدة العائلة في الوصول إلى حلول لمشاكلها بنفسها ولنفسها ،وليس عن طريق تقديم المعلومات والحلول من قبل المرشد" .

٤/الإرشاد النفسي : هو عملية تقوم على مواجهة بين شخصين هما المرشد والمسترشد، اللذان تربطهما علاقة مساعدة ذات صفات خاصة ،يقوم فيها المرشد بحكم خبرته وتدريبه على مساعدة المسترشد في تحقيق أهداف خاصة ومحددة (الخطيب،٢٠٠٧).

٥/إرشاد الأطفال:

من المعروف أن خصائص نمو الأطفال تختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخري وبالتالي فإن عملية وأساليب الإرشاد تختلف من مرحلة إلى مرحلة أخري فهو يهدف إلى إرشاد الأطفال إلى مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل وإشباع حاجاتهم النفسية والصحية والعقلية ،ومساعدتهم على حل مشاكلهم في مراحل النمو المختلفة .ومن أهم الاضطرابات النفسية التي يهتم بها إرشاد الأطفال هى الخوف والخجل والبكاء والغيرة كذلك يهتم بتقديم خدمات وبرامج توعية للوالدين في طرق التربية وتحقيق مطالب النمو في كل مرحلة لأطفالهم .

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة لما لهذه المرحلة من أهمية في حياه الإنسان وشخصيته في المستقبل، خاصة السنوات الخمسة الأولى في حياة الإنسان ، حيث أجمعت الكثير من المعلومات على أهمية تلك السنوات في بناء شخصية الإنسان لذلك على العاملات في المجال النفسي أن يقوموا بإعداد وتطوير البرامج الإرشادية والعلاجية والتثقيفية التي تساعد الأهل والجهات المعنية على تفهم مراحل النمو التي يمر بها الأطفال ، وكيفية التعامل مع التغيرات التي تطرأ على الأطفال من مرحلة إلى أخرى وكيفية التعامل مع المشكلات والاضطرابات السلوكية التي من الممكن أن تظهر عندهم.

٦/إرشاد المراهقين:

تعتبر مرحلة الشباب أكثر المراحل الملحة للحاجة إلى الإرشاد النفسي ، مما يتخلل هذه المرحلة من مشكلات فسيولوجية ونفسية ومهنية واجتماعية ، وهى مرحلة تحقيق الذات وبناء الشخصية ويمر فيها الفرد بفترات انتقالية حرجة كالبلوغ الجنسي وما يصاحبه من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية وكذلك تغيرات عقلية وما يتبعها من اكتساب أنماط سلوكية ، وخلال هذه المرحلة ينمو الفرد اجتماعيا وأخلاقياً ويكون قادراً على تحمل المسؤولية (زهران ،١٩٩٨).

وترى الباحثة ضرورة اهتمام العاملات في مجال الإرشاد النفسي بهذه الفئة من المجتمع وهى فئة المراهقين ، وذلك لأهمية وخصوصية وخطورة هذه المرحلة في حياة الإنسان ، حيث أنها تعتبر مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد ، ولها خصائصها المتميزة عما قبلها وبعدها.

نظريات التوجيه والإرشاد النفسي :

وفيما يلي ستعرض الباحثة نظريات التوجيه والإرشاد النفسي والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بطرق الإرشاد النفسي :

أولا :نظرية الذات :

يعتبر كارل روجر المؤسس لنظرية الذات ١٩٤٢ .ويعتقد روج زان اقرب المصادر للوصول إلى نظريته هو التفاعل بين المرشد والعميل . والخبرة الأولى من المقابلة ــ فان الذي يقوم بالمقابلة وخبرته بالإضافة إلى العميل ــ يصبح أساس للاستبصار للفرضية القائلة حول طبيعة العلاقة بين الاثنين . وباعتقاده إن طرق التعلم ــ هي التفكير الجدي والبحث المستمر لتجنب النفور الذاتي ويمكن أن يتوصل إلى نتيجة بأن أهم المواصفات للمقابلة هي الطبيعة الموضوعية للتفاعل بين المرشد والعميل.

وتعتبر الذات قلب نظرية روجر وبالمكان تعريف الذات بأنها كينونة الفرد .وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي ، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية والذات المثالية.

النظرية السلوكية :

تعتقد هذه النظرية بأن لكل سلوك معين واستجابة هناك (مثير واستجابة) ويعتبر جون واطسون (١٩١٣ــ١٩١٩) من الأوائل الذين اعتمدوا على التعلم الشرطي .وقد سميت مؤخرا بالسلوكية.

تهتم هذه النظرية اهتماما كبيرا بالشخصية على أنها من العوامل المؤثرة على السلوك البشري في أفراحه وآلامه وقوته وفي ضعفه وكذلك الدوافع التي تعتبر القوى الداخلية المحركة للسلوك .والدوافع أما أولية موروثة وفسيولوجية مثل الجنس، أو ثانوية متعلمة مثل الخوف.

ويعتبر التعزيز تقوية ودعما وتثبيتا للاستجابة والسلوك كما نعرف يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه (المعروف ،٢٠١٢).

ثالثا :نظرية التحليل النفسي:

يفترض فرويد – وهو مؤسس هذه النظرية – ثلاث مكونات وقوى تحرك سلوك الإنسان توجهه وهى (الهو) مكمن الغرائز والشهوات و(الأنا) مركز التوازن و(الأنا الأعلى) مركز المثاليات وتحدد نظرية التحليل النفسي إستراتيجيتها في أنها تعتمد في المقام الأول على العلاقة الدينامكية بين المرشد والمسترشد مما يدفع المسترشد على تفريغ انفعالاته المكبوتة وهذا يؤدي إلى التخفيض منها ، وتركز على التداعي الحر وسير أغوار الشخصية من أجل البوح بالذكريات المؤلمة ومعادلة تخفيف التوتر والصراع عند المسترشد ومن ثم غرس الثقة والأمل في نفس المسترشد (ربيع ،٢٠٠٣:١١١) .

وتبدو أهمية هذه النظرية هي تفريغ اللاشعور إلى الشعور وعلى هذا فان خبرات الطفولة يعاد تشكيلها، ومناقشتها ، وتفسيرها ثم تحليها .فهذه النظرية تعمل على التدخل إلى عمق الماضي حتى تصل إلي المستوى الذي يساعد فهم الذات الضروري للتغير في الشخصية.

رابعا : النظرية الوجودية :

إن الفكرة الأساسية هي أنها ترفض الاتجاه الذي يحدد أو يقيد العلاج بمجموعة من التقنيات . يعتقد ماي (١٩٨١) إن الناس يطلبون العلاج وفي عقلهم سراب خادع بأنهم مستعبدون وأن المعالج أو شخص أخر يستطيع أن يحررهم من هذه العبودية .

إن المرشد الوجودي مهتم أساساً بفهم العالم الذاتي للمسترشد ليساعده على فهم جديد ليحل محل السابق ،وكذلك معرفة البدائل والاختيارات التي ابتعد عن التفكير فيها (الخفش،٢٠١١).

أوجه الاختلاف:

١. بعض النظريات نما في حجرات المعالجين وبعضها خرج من معامل علم النفس وبعضها نتج عن الدراسات الإحصائية .

٢. يوجد اختلاف حول الأهمية النسبية للمحددات الشعورية واللاشعورية للسلوك .
٣. تختلف النظريات حول أهمية الدور الذي يلعبه التعزيز وعضوية الجماعة وخبرات الحياة الماضية خاصة في الطفولة وفي تحديد السلوك .
٤. تتفاوت النظرة إلى أهمية الخبرات الخاصة والذاتية ، فالبعض يؤكد أهمية الموضوعية والسلوك الملاحظ والبعض يؤكد أهمية الخبرات الداخلية .
٥. بعض النظريات تحترم الاختبارات النفسية وتعظمها ، بينما بعضها مثل نظرية الذات تؤكد أن الأساس الأهم هو مفهوم الفرد عن ذاته الذي يحدد سلوكه بصرف النظر عن درجات الاختبارات (المعروف ،٢٠١٢).

تعليق عام على نظريات الإرشاد النفسي :

من خلال العرض السابق **ترى الباحثة** هناك تداخل واضح بين نظريات الإرشاد النفسي وأساليبها في الإرشاد والعلاج ، حيث أن جميع النظريات تسعى للوصول إلى هدف مشترك وهدفه تحيق الذات عن المسترشد ، وتبحث كل نظرية عن أسباب الاضطراب في السلوك وفي الأساليب التي يمكن أن تساعد في تعديل السلوك وتحقيق التوافق النفسي لدى الفرد وأهمية العلاقة الإرشادية في تحقيق ذلك .

وعلى الرغم من هذا الاتفاق إلا أنه يوجد اختلاف بين نظريات الإرشاد النفسي ، وهو أن بعض هذه النظريات ركز على اللاشعور وبعضها ركز على الشعور ، وتعاونت النظرة إلى أهمية الخبرات الخاصة والذاتية ، فبعض النظريات يؤكد على أهمية الموضوعية والسلوك الملاحظ والعض الآخر يؤكد على أهمية الخبرات الداخلية .

لذلك **ترى الباحثة** أن نظرية واحدة لا تكفي للتعامل مع المشاكل والاضطرابات النفسية المختلفة وقد تكون عاجزة بالفعل عن تقديم الحل لهذه الاضطرابات أو المشاكل حتى لو كانت نظرية مشهورة وناجحة .

وترى الباحثة أنه يجب أن تكون هناك نظرية شاملة ويتبناها العاملين في مجال الإرشاد النفسي وهذه النظرية تكون شاملة للأساليب الإرشادية النافعة والتي تتناسب مع ديننا الإسلامي الحنيف وتتناسب مع ثقافة مجتمعنا المسلم .

المبحث الثاني

رياض الأطفال

ماهية رياض الأطفال :

رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة.

لقد أصبحت مرحة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة، ولقد تم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلي رياض الأطفال في معظم دول العالم (شريف،٢٠١٩: ٢٢٣).

مفهوم رياض الأطفال :ـــ

رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل مابين الثالثة أو الرابعة وقد تمتد إلى السادسة أو السابعة فهي تربوية اجتماعية تهدف إلي تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. ورياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية ،فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. ورياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين سنتين إلى أربع سنوات وربما تمتد إلى خمسة سنوات. ولقد جاء مسمى(رياض الأطفال) نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري فيها ويلعب ويقفز في جميع أرجائها بحرية وطلاقة ، حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب، وما يقوم به من أنشطة مختلفة، يجد فيها حريته ومتعته، لان طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة والنشاط الزائد، ويحب الاستكشاف الاستطلاع وطرح الأسئلة الكثيرة بهدف التعرف علي ما يدور من حوله، وبما إن طفل ما قبل المدرسة يتميز عن طفل مرحلة المدرسة بكونه أكثر التصاقا بأمه وأسرته ، لذا فان مؤسسات ما قبل المدرسة تصمم عادة على نحو عائلي .

نستخلص من ما ذكر إن رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة والمخططة والقائمة على أساس عملي وتربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة الى ست سنوات وقد تمتد قليلا أو تقصر قليلا، وذلك طبقا لنظام التربية والتعليم في كل بلد .

رأي الباحثة تهتم رياض الأطفال بتعليم الطفل وتطوره فهي تعمل على تقويته سواء سلوكيا أو أكاديميا لذلك هي مرحلة مهمة (فالتعليم في الصغر كالنقش على الحجر) لهذا تعتبر هذه المرحلة مهمة للطفل.

نشأة رياض الأطفال:

ترجع جذور فكرة نشأة رياض الأطفال من اهتمام علماء المسلمين والعلماء الغربيين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها ابن سينا اعتباراً كبيراً في كتابه (القانون) ليشير إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بأن يلعب حتى بلوغه السادسة من العمر حتى يشرع بتعليمه ، كما أن له أراء تربوية في واجب الرجل نحو ولده ، ضبط أحوال تعليمه وتأديبه . ولقد نادى الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للطفل بأن يلعب ويرتع دون مشقة ،ورأى أن منع الطفل من اللعب يميت قلبه ويعطل ذكاءه.

أما عن أول ما أنشئ في مجال تعليم طفل ما قبل المدرسة، كانت المدرسة البريطانية للرضع التي أنشئت من قبل روبين أوين عام ١٨١٦م وكان الهدف من إنشائها هو الرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي طالبن بضرورة إيجاد مكان امن يتولى رعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في مكان العمل .وفي عام ١٩١٨م أنشئت في بريطانيا ولأول مرة حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية ولكن تعليم طفل ما قبل المدرسة أخذ فيما بعد شكلا آخراً مطوراً حينما أنشئت روضة فردريك فروبل f.frobel في ألمانيا في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي وعلى وجه التحديد في عام ١٨٤٠م.

لقد كانت روضة فروبل أول روضة للأطفال عرفتها التربية وكانت روضة الأطفال تلك تعمل تحت شعار(دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا) ولقد كان مطلب فروبل بعيد النظر وسباقا على غيره في ذلك الوقت،فقد طالب بتربية أفراد مستقلين مفكرين وأحرار ،وبضمان نظام تعليمي موحد للإنسان بدءاً برياض الأطفال حتى الجامعات.

وللألعاب برأي فروبل دورا كبيرا في تدريب الطفل ونموه وإبراز مواهبه واكتشاف ميوله واتجاهاته.

إن الفكرة الأساسية لفروبل كانت تتمركز حول ربط الطفل بالطبيعة، ألا أنه ركز على الجانب الديني من ناحية علاقة الإنسان بالطبيعة والتأمل في خلق الله، ومن ناحية أخرى علاقة العبد بربه وعلاقة الإنسان بالناس.

وتعد ماريا منستوري من الرواد الأوائل في مجال تعليم أطفال ما قبل المدرسة عام ١٩٠٧م وهي أول إيطالية تعلمت الطب ونالت شهادته. وقد أتاحت لها دراستها الطبية والنفسية والمهام التي أسندت

لها في أعمالها المهنية أن تمتلك أساسا علميا وعمليا ثريا يسر لها ولادة طريقتها الجديدة التي سميت باسمها. وأكدت منستوري على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكافية ليتعلموا الأشياء الصحيحة بأنفسهم مع تهيئة البيئة المناسبة ، كما أنها أكدت على ضرورة تدريب الحواس، وتعليم الأطفال عن طريق اللعب، فأباحت الحرية الكاملة للطفل في التعلم ومنعت العقاب.

وبعد ذلك أقيمت الكثير من رياض الأطفال على غرار نظام منستوري وفي جميع إنحاء العالم ودربت المعلمات لهذا الغرض.

إن نشأة برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة في أوائل القرن العشرين بنيت على مفهوم تربية الحواس مع التعامل مع الطفل ككل، متضمنة المفاهيم الخاصة به اجتماعياً وعاطفياً وذهنياً وحركياً، كما تضمنت هذه البرامج على تدريب مهارات الطفل على العناية بالنباتات والحيوانات وتوفير النشاطات الخاصة به مثل الفنون بأنواعها، ولذلك لتحفيز حواسه، وأدخلت ضمن برامج إعدادهم علم النفس التحليلي ودراسة خواص الطفل.

أما في بريطانيا التي سبق القول إنها أنشأت أول مدرسة للرضع عام ١٨١٦م ، وفي روسيا افتتحت أول روضة مجانية للأطفال عام ١٨٦٦م، وهكذا تتابعت الدول الكبرى في افتتاح رياض الأطفال أخذة في عين الاعتبار أهميتها في بناء شخصية الفرد، مما دفع الأقطار العربية هي الأخرى بان تبادر في إدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية.

ففي مصر تأسست أول روضة للأطفال عام ١٩١٨م . وفي عام ١٩٢٦م افتتحت في العراق أول روضتين للأطفال في مدينة بغداد، ضمتا أول عام من افتتاحهما مائتين وخمسة وأربعين طفلا. وفي سوريا أنشئت أول روضتين عام ١٩٤٥م. أما في لبنان فكان افتتاح أول روضة أطفال حكومية عام ١٩٦٥م. وتحت إشراف وزارة المعارف السعودية أنشئت أول روضة أطفال تحت اسم روضة العدناني عام ١٩٦٦م. أما في سلطنة عمان أنشئت أول روضة للأطفال عام ١٩٧٤م.

وفي مملكة البحرين فان أول رياض أطفال فيها أنشئت عام ١٩١٩م وكانت ملحقة في مدرسة الهداية الخلفية، حيث إن مدة التدريس فيها كانت ثلاث سنوات، كما أن أول روضة أنشئت عام ١٩٦٥م، وكانت تابعة لجمعية رعاية الطفل والأمومة.

وهكذا استمرت الدول في الاهتمام بتعليم أطفال ما قبل المدرسة ،وصارت تصب جل اهتمامها من اجل بناء أرضية صلبة لشخصية الطفل تساعده على إكمال المراحل الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال .ولقد انتشرت رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في مختلف البلدان ، وفي جميع أرجاء العالم انطلاقا من الإيمان بأهمية السنوات الأولى في حياة الطفل ،ولأن اكبر قسط من نمو الطفل يتم في هذه المرحلة من العمر وهى الأساس لما ستكون عليه شخصية الطفل مستقبلا.(الحريري،٢٠١٥).

الأهمية التربوية لرياض الأطفال:

يتميز الأطفال بأن لديهم أسلوب للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة ،ومع ما يحيط بهم ،فهم يستخدمون عقولهم ويفكرون بها بشكل طبيعي وبمستوى جيد إلى أن يخرجهم الكبار عن هذه الدائرة الطبيعية في التعليم والتفكير ويبعدونهم عن الأسلوب والطريقة الفطرية التي يتم بها تعلمهم وتفكيرهم وتعد الروضة مكانا لتفعيل جميع مظاهر النمو على اختلاف أنواعم وأشكالهم، مع حب الاستطلاع والاستكشاف وبناء الثقة بالنفس، والنزعة إلى الاستقلال، وزرع بذور أسس الشجاعة الأدبية والقدرة على الصبر والتحمل، وتنمية القدرات والكفايات، والقدرة على الفهم والاستيعاب مع سهولة التكيف، وحسن التصرف. وتبرز أهمية رياض الأطفال من خلال تركيزها على إشباع حاجات الطفل المختلفة، والاعتراف بكيانه وتوجيه ميوله وصقل مهاراته وإكسابه المهارات الجديدة، وبناء شخصيته، فالطفل في هذه المرحلة يكون أكثر وعياً وإدراكا لما يدور حوله، كما يتطور محصوله اللغوي، وبنيته المعرفية التي تمكنه في هذه المرحلة عن التعبير عن حاجاته بطريقة أكثر وضوحا بفعل ما اكتسبه من مفردات لغوية. ومن سمات طفل الروضة أن يكون في وضع يتجه فيه نحو قياس قدراته ومعرفة مدى فعاليتها من خلال رضا الكبار عنها، ونوع استجاباتهم وتقديرهم لها، كما انه في هذه المرحلة يكون في حركة دائمة لا تتوقف لما لديه من مخزون كبير من الأسئلة التي يبحث لها عن إجابات تمكنه من معرفة ما يدور حوله من ظواهر وأحداث من خلال نشاطات الطفل واستفساراته يستطيع إدراك ما حوله وينمو من خلال ذلك، فضلا عن اكتسابه خبرات متنوعة تساهم في نموه وتكوين شخصيته. وتأسست أهمية رياض

الأطفال في البناء الاجتماعي الذي يتوقف مستواه ورصانته على تكوين لبناته التي يتشكل منها، إذ أن مرحلة الطفولة هي أولى المراحل التي يبنى فيها الإنسان ويعد ليؤدي دوره في الحياة، لذا فإن إعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سببا في استقامته وفعاليته، ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا كان بناءه سليما، ويكون سببا في فشله وسلبيته إذا ما بنيت شخصيته على شيء من القصور والخلل، ففي هذه المرحلة يهتدي الطفل إلى مفاتيح الحياة والتعامل مع مفرداتها لذلك فان رعايته في هذه المرحلة تضمن سلامة نموه وحسن تفاعله مع محيطه وبيئته.

وهناك العديد من العوامل التي تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال منها:ــ

التحول الاجتماعي وخروج المرأة إلى العمل حيث تحولت الكثير من دول العالم إلى مجتمعات صناعية مما أثر على الأوضاع الأسرية وجعلها تمر بتغيرات عديدة أبرزها خروج المرأة إلى العمل في مختلف ميادين الحياة مما يضطرها ترك أطفالها في مكان آمن يوفر لهم فرص التربية السليمة والنمو والتعلم، وأيضا من تلك العوامل الظروف الاقتصادية والنمو السكاني الذي يدعو إلي توفير ظروف معيشية سليمة إلى الطفل وتزوده بالمهارات والمعارف وإشباع حاجاته الأساسية، والثورة التكنولوجية تعد عاملا أخر للعوامل التي تبرز أهمية رياض الأطفال التي تطلع بمسؤولية مقاومة إغراء الأجهزة المرئية والسمعية الذي يضر كثيرا بالأطفال، ويقف حائلا دون نمو قدراتهم واستعداداتهم. فضلاً عن ان رياض الأطفال تعتبر الجسر الذي يوصل الأطفال للمرحلة الابتدائية ويمهد له لدخولها بسلاسة وبشغف، كما أنها تهيئ له الفرص بالتعايش مع الآخرين والتفاعل معهم عن طريق اللعب أو العمل الجماعي، وتدربه على اكتساب السلوكيات الجيدة كالتعاون والمحبة والتكافل واحترام ملكيات الآخرين، واحترام الغير، واستقلال الوقت، والتفكير الإبداعي المنتج، والالتزام بالأنظمة واحترامها ، والتغذية الجيدة والنظافة والمحافظة على ممتلكات الروضة، والقدرة على التعبير بطلاقة وجراءة وحرية.

كل هذه الأمور لابد أن تكون عاملاً فعالاً في بناء شخصية الطفل وقدرته على تقدير ذاته من خلال التكيف الاجتماعي والتعلم واكتساب المهارات، متحدياً تطورات العصر وتشابك العلاقات وتعدد النشاطات، مما يجعل رياض الأطفال أمرا مهماً لكل طفل. (الحريري، ٢٠١٥) .

رأي الباحثة مما سبق يدعونا ننظر بأهمية رياض الأطفال في تنمية النواحي المعرفية واللغوية والسلوكية، وتغذية صحية للطفل، وكيفية إعداده وتهيئته للالتحاق بالمدرسة لتجنب الآثار السلبية في حالة التحاق الطفل من المنزل للمدرسة دون تهيئته لذلك وتبرز أهمية هذه المرحلة على أنها أهم مرحلة للطفل في بناء أساس سليم وتكوين شخصية سوية للطفل.

فلسفة رياض الأطفال:ـــ

يقصد بالفلسفة هنا، ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة (نقداً وتحليلاً وتأملاً) ووسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم وتنسيق وتوجيه تربية طفل هذه المرحلة بمختلف أهدافها التربوية وسياستها المرسومة ومؤسساتها وبرامجها ومشروعاتها ومقوماتها المختلفة، بما يساعد على تكامل العمل التربوي بهذه المرحلة وحل مشكلاتها.

هذا وتنطلق فلسفة تربية طفل رياض الأطفال من المرتكزات التالية:ـــ

١. أن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للبيت من حيث توفر الحنان والعطف للطفل.
٢. أن للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثراً على مستقبل الطفل، لذا يجب أن تولى رياض الأطفال عناية هامة لتوسيع مدارك الطفل وإمداده بالخبرات الذاتية.
٣. ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه.
٤. الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات، من حيث الكم والكيف فتقديم خبرات قليلة يعني إهدار للإمكانيات، وتقديم خبرات بما لا يتلاءم مع الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل ،ولذا يجب أن يكون نصب أعيننا أننا نريد لطفل هذه المرحلة أن يحقق ذاته، وأن يبتكر وأن يأخذ خبرة تلاءم نموه.
٥. مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد على ذاته.
٦. تعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة الإخلاص ويمكن للطفل أن يكتسب ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه.
٧. الاهتمام بتكوين الأنشطة والفعاليات تساعد الطفل على تكوين الصور الذهنية وتنمية اللغة تمهيداً لنمو المفاهيم العلمية.

٨. احترام الطفل وإتاحة الفرصة له للتعبير عن رائيه والقيام بأعماله دون تدخل من المعلمة، لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه، ويجعل منه شخصاً اعتمادياً وعديماً للمبادرة.

٩. تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيقياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً لأن الأطفال لا يتعلمون فقط الذي يقدم لهم لكنهم يتعلمون أيضا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم.(شريف ٢٠١٩).

أهداف رياض الأطفال:ــ

تمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لأخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمة للصفات المرغوب إكسابها للأطفال،بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

ومن هذا المنطلق نجد أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :(شريف ،٢٠١٩، الحريري،٢٠١٥)

١ــ تنمية عامل الثقة بالنفس: تسعى رياض الأطفال إلى تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وفي الآخرين من خلال الوقوف على ما يمتلك من مواهب وقدرات ، وقدرته على الإنجاز وبشعوره بأهميته ودوره في بيئته المحلية ، وفي مجتمعه .

٢ــ التكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين : تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل في خطواته الأولى على التفاعل الاجتماعي وتأهيله للتمييز بين الأفراد، واحترام الآخرين، ويتم تحقيق ذلك من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية التي تساعد الطفل على اكتساب مهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين ،وتحمل المسؤولية في أداء دوره مع الجماعة .

٣ــ التعرف على البيئة واكتشافها: يعد حب الاكتشاف والاستطلاع من الرغبات الفطرية للطفل باعتباره ميالاً لأن يتعرف على ما حوله ، ولذلك تعمل رياض الأطفال بالمحيط الذي يعيش فيه،وتنمية حب الاستكشاف لديه ،عن طريق توفير البيئة المزودة بكل ما يشبع رغبات الطفل في الاطلاع والتأمل والاستكشاف والتعرف على طبيعة الأشياء.

٤ــ الاعتماد على النفس:من أهداف رياض الأطفال تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه لكي يكون قادرا على ممارسة النشاط بنفسه معتمداً على ذاته مما يجعله يشعر بالاستقلال والقدرة على تحمل المسئولية ،وقوة الإرادة والتصميم.

٥ــ العيش مع الآخرين : يتميز طفل ما قبل المدرسة بالتصاقه بأبويه وإخوته ،لكنه سرعان ما يبدأ بالاختلاط بأقرانه في الروضة فيلعب مع الأطفال ويشاركهم في النشاطات المختلفة ،ويتناول معهم وجبة الغذاء ،وبالتالي يقبل فكرة المشاركة والتعاون ،ويندمج مع الآخرين مما يساعد في تنميته اجتماعياً ولغوياً حيث أن اختلاطه بالآخرين يزيد من حصيلته اللغوية ، مما يجعله قادراً وبالتدريج على التعبير عن نفسه والإفصاح عن شعوره ورغباته وحاجاته ،وتوضيح أفكاره وحل مشكلاته.

٦ــ التعاون مع الأهالي : تسعى رياض الأطفال لتقديم العون والمساعدة لآباء وأمهات الأطفال لتربية أبنائهم من خلال توفيرها للمعلومات لم يعرفها الآباء والأمهات عن أبنائهم وذلك عن طريق الملاحظة الدائمة التي تقوم بها المربية لتستطيع التعرف على الطفل من جميع جوانبه ورصد سلوكياته ومعرفة خصائصه ، ومواهبه ، وقدراته ، وعلاقاته مع الآخرين . وهذا يساعد على وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنمية السمات الإيجابية وتطويرها ، ومعالجة السمات السلبية بالتعاون ما بين المربية أو المعلمة والأهالي .

٧ . تنمية العادات الصحية السليمة : تهدف الروضة إلى تعويد الطفل على العادات الصحية الصحيحة ، والمحافظة على نظافة الأماكن التي يلعب أو يتعلم فيها والطريقة السليمة لتناول الطعام أو غسل اليدين قبل الأكل وبعده ، وغيرها من العادات الصحية المرغوبة .

٨ . التنمية الفكرية : تسعى رياض الأطفال إلى إنماء معارف الأطفال ، وتطويرها ، وتدريبهم على التفكير من خلال الملاحظة الحسية والتأمل ، وتنمية قدرة الطفل على الإدراك والانتباه والخيال والإبداع .

٩ . التنمية الحسية : تعد مسألة حواس الطفل هدفاً من الأهداف التي تسعى رياض الأطفال إلى تحقيقها ، وذلك عن طريق توفير الأنشطة المختلفة التي تساهم في تدريب الحواس وتنميتها وتطوير الإدراك الحسي .

١٠ . التعبير عن المشاعر والأحاسيس : تهدف رياض الأطفال إلى منح الحرية للطفل لأن يعبر عما في صدره من أمور وما يختلج في ذهنه من أفكار وذلك إما بطريقة مباشرة، كأن

يبوح لمعلمة أو مربية بما يشعر به فينفس عن انفعالاته وأحاسيسه المكبوتة بكل حرية واطمئنان ، أو بطريقة غير مباشرة كالرسم والقصة ، وتمثيل الأدوار واللعب وغير ذلك .

١١ . التنمية الانفعالية : إن تنمية أحاسيس الطفل وانفعالاته تعد هدفاً من أهداف رياض الأطفال الذي يتم تحقيقه عن طريق الأنشطة والبرامج والأساليب التي تشعر الطفل بحب الآخرين له ، مما يدفعه إلى مبادلتهم ذلك الحب ، وتساعده على فهم المعايير السائدة والتوافق معها ، وعلى إشباع النظام والاتزان الانفعالي في حالات الفرح والغضب والحزن والسرور .

١٢ . التنمية الاجتماعية : إن الإنسان بطبيعته لا يتمكن من العيش في معزل عن الآخرين ، وتسعى رياض الأطفال إلى تنمية الطفل اجتماعيا وذلك من خلال احتواء بيئة التعلم في الروضة على أنواع من الأنشطة الاجتماعية التي تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بشكل يوفر له السعادة والطمأنينة ، ويشعره بالانتماء والرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه .

١٣ . بث روح السعادة في نفوس الأطفال : إن شعور الطفل بالسعادة والسرور مسألة في غاية الأهمية في تربيته ، ولذلك فإن رياض الأطفال تسعى إلى الكشف عن حاجات الأطفال وميولهم ثم العمل إلى وضع البرامج والأنشطة اللازمة لإشباع تلك الحاجات ، والعناية بتنمية جميع مجالات شخصية الطفل تنمية شاملة متكاملة متتابعة ليتمكن من التكيف والتعامل مع الآخرين ويندفع إلى التعاون معهم .

١٤ . الكشف عن المشكلات السلوكية للأطفال : تسعى رياض الأطفال إلى الكشف عن المشكلات السلوكية المختلفة التي تظهر لدى بعض الأطفال مثل العدوان ، الانطواء ، الخجل ، الكذب ، السرقة ، التخريب ، قضم الأظافر وتبحث عن أسبابها وتضع لها العلاج المناسب لإنهائها والتخلص منها .

١٥ . الإعداد للالتحاق بالمدرسة : تعتبر رياض الأطفال مرحلة إعداد للطفل للالتحاق بالمدرسة ، ولذلك فإنها تسعى إلى تنمية مواهب الطفل وقدراته التي يتأسس عليها لتقدمه في المدرسة الابتدائية ، وتوفر له أرضية معرفية تساعده في بناء أساساً للتعليم المدرسي .

رأى الباحثة إن مرحلة رياض الأطفال تحقق الأهداف المرجوة منها وذلك بتوفير البيئة المناسبة للطفل للكشف عن ميوله وأهدافه وتنميتها وتعزيزها ومعرفة المشكلات السلوكية والعمل على تعديلها بواسطة المرشد النفسي في الروضة وذلك يكون بالتعاون بين المرشد والأهل والمعلم من أجل إعداد طفل سوي .

المبحث الثالث

الإدارة التربوية في رياض الأطفال

يختلف مفهوم الإدارة في رياض الأطفال عنه في المؤسسات التعليمية الأخرى ، نظراً لطبيعة هذه المرحلة وخصوصيتها التربوية بشكل عام . عدا أن كون هذه المرحلة تخضع إدارياً وبنسبة عالية جداً ، لقطاعات أهلية أو خاصة ، ونظراً لأن هذه المرحلة ، حتى الآن خارج السلم التعليمي ، وهى مرحلة غير إلزامية على الرغم من شعبيتها الكبيرة ، والزيادة المضطردة لنسب الأطفال المسجلين فيها من أعمار متباينة إلا أنها تعتبر مهمة لهذه المرحلة العمرية بالنسبة للأطفال (الياس ، مرتضى ، ٢٠١٦) .

تعريف الإدارة في رياض الأطفال:

- هى الإدارة المتخصصة في الإشراف على مؤسسات رياض الأطفال ورعاية الأطفال ، من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والإشراف والتقويم لبرامج الروضة والأنشطة والفعاليات ، بالإشراف على المعلمات والعاملات في الروضة .
- كما تعرف الإدارة في رياض الأطفال بأنها الإدارة القائمة على دراسة عمليات تخطيط الموارد البشرية والمادية وتنظيمها بغية تحقيق أهداف الروضة .
- وهى أيضاً مجموعة الأنشطة الموجهة والعمليات لتنظيم الروضة وإدارتها بحيث تتكامل هذه العمليات وتتداخل فيما بينها لبلوغ الأهداف .(الياس ، مرتضى ، ٢٠١٦ : ١٩٤)

رآى الباحثة تعرف الإدارة في رياض الأطفال هى الإدارة القائمة على إستراتيجية معينة يتم تنفيذها من خلال مجموعة من العمليات المنظمة سواء كانت الأنشطة أو البرامج لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغاية المرسومة .

تعريف مديرة الروضة :

هى الموجه التربوية والمقيمة بحكم مسؤوليتها على سير العملية التربوية في الروضة من خلال وضع البرامج والنشاطات الخاصة بالروضة .

وتحتل المركز الأول للعملية التربوية بالروضة وعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة . إلى حد يعتبرها بعض الباحثين مفتاحاُ إلى عملية تغيير ، وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل .

صفات مديرة الروضة:

١. المواصفات الشخصية :

المواصفات الشخصية لمديرة الروضة يكون لها أثر كبير على ممارستها ، وهذا يمثل بأن تكون محبوبة لدى الجميع ، سهلة التكيف مع الظروف، طموحة ومثابرة ومتزنة ،لها مكانة إجتماعية، ولها مهارات في إقامة علاقة جيدة مع الآخرين، وهناك صفات مميزة وغالباً ما تظهر على سلوك مديرة الروضة الناجحة ومن هذه الصفات .

١. أن تكون مثلاً طيباً يحتزى به .
٢. أن تتوافر لديها المشاعر الإنسانية وروح الأخوة والزمالة .
٣. أن تكون المثل الأعلى في المواطنة واحترام مواعيد الدوام .
٤. أن تتفانى في عملها وأن تخلص له ، وتكون قدوة للآخرين .
٥. أن تشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقها شعوراً كاملاً بحيث يكون هذا الإحساس منعكساً على معلمات الأطفال .
٦. أن تكون عادلة في تعاملها مع المعلمات و الأطفال .
٧. أن تكون مرنة في تصرفاتها وعدم التحكم في الآخرين .

٢. المواصفات الفنية:

تعد المهام الفنية لمديرة الروضة ذات أهمية كبرى في نجاح إدارتها للروضة فمثلاً على مديرة الروضة :

١. رفع مستوى العملية التربوية في الروضة والإلمام بالتطورات التربوية الحديثة .
٢. الإشراف على نواحي النشاط المختلفة وعلى برامج الإشراف .
٣. أن تقوم بعملية تقويم المعلمات .
٤. أن تكون حريصة على زيارة غرف النشاط أثناء تعلم الأطفال بهدف الملاحظة والتقويم .
٥. الإشراف على تخطيط الاختبارات والمقاييس المستخدمة وتنفيذها ورفع نتائجها للجهات المعنية .
٦. مسئولة عن عقد الاجتماعات والاستماع لما يدور بهذه الاجتماعات لتعم الفائدة على المجتمع .

ج. **الواجبات الإدارية والتنظيمية :**

تشغل الواجبات الإدارية والتنظيمية معظم وقت المديرة ومن هذه الواجبات :

١. أن تكون مديرة متفهمة للسياسة التعليمية في مجتمعها .
٢. توزيع العمل على المعلمات والموظفين .
٣. إعداد ميزانية الروضة (إيرادات ومصروفات) .
٤. مواجهة المشكلات اليومية سواء كانت خاصة بالأطفال أو المعلمات .
٥. أن تكون مصدر إشباع ثقافي وتربوي لخدمة البيئة .
٦. حضور الاجتماعات التي تدعوها إليها الإدارة التربوية العليا .
٧. مناقشة المشرفين فيما يتعلق بتحسين مستوى العملية التربوية .
٨. الإشراف على النشاط المتصل بالمناهج .
٩. تخطيط الاختبارات والإطلاع عليها والإشراف على تنفيذها وتلخيص نتائجها

رأى الباحثة إن بدون امتلاك المديرة لهذه الصفات تصبح غير مؤهلة لسير العملية التربوية مما ينعكس سلباً على المعلمات .

المهارات اللازمة لمديرة الروضة :

هناك مجموعة من المهارات التي تعد ضرورية لنجاح مديرية الروضة ويتفق دارسو الإدارة على تصنيفها إلى ثلاثة أنواع :

١/ المهارات التصويرية :

تتعلق المهارات التصويرية لدى مديرة الروضة لمدى كفاءتها في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات والتفنن في الحلول والتوصل إلى الآراء والمهارات التصويرية لمساعدتها على النجاح في تخطيط العمل وتوجيهه وترتيب الأولويات وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث في المستقبل ، أى ترقب الأحداث وما يترتب على ذلك من تقليل للخطر أو الخسارة أو تحقيق الفائدة المرجوة .

وتعد المهارات التصويرية أهم المهارات الضرورية اللازمة لها لكنها في الوقت نفسه تعد من أصعب المهارات في تعلمها واكتسابها . وتعني المهارات التصويرية المهارة في التصور في النظرة إلى التربية في الإطار العام الذي يرتبط فيه النظام التعليمي برمته بالمجتمع الكبير .

٢/ المهارات الفنية :

تتعلق بالأساليب والطرائق التي تستخدمها مديرة الروضة في ممارستها لعملها ومعالجتها للمواقف التي تصادفها .

تتطلب هذه المهارة توفر قدر ضروري من المعلومات .

٣/ المهارات الإنسانية :

تتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي تستطيع بها مديرة الروضة التفاعل بنجاح مع الآخرين .وكيف تستطيع أن تجذب الآخرين إليها وتجعلهم يتعاونون معها ويخلصون في العمل ، ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء .

وتتطلب المهارات الإنسانية الكفاءة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات

مهام مديرة الروضة :

١. وضع البرامج والخطط التربوية التعليمية للروضة ، وبمشاركة من المعلمات والمشرفات إذا اقتضت الضرورة ذلك .
٢. العمل على تنسيق الأنشطة المختلفة والإشراف عليها إداريا وتربوياً وتنظيمياً ومتابعة تنفيذها ، وتقويم مستوى أدائها .
٣. إعداد الميزانية التقديرية للروضة ، وتحديد جدول المصروفات والنفقات الجارية ، بالإضافة لتحديد المدخلات .
٤. تحديد احتياجات ومتطلبات الروضة وفق مخطط زمني مبرمج سوءا كانت هذه الاحتياجات يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية .
٥. متابعة الإجراءات الإدارية الروتينية اليومية .
٦. الاتصال بكل أبعاده الداخلية والخارجية .

بالإضافة إلى ما ذكرناه سابقاً ، هناك مهام عديدة تقوم بها مديرة لروضة تتحدد حسب طبيعة المواقف الطارئة في المؤسسة وخارجها مثل : عقد الندوات حول الطفولة ، المشاركة في المؤتمرات الوطنية المعنية بالإدارة في مؤسسات ما قبل المدرسة أو المعنيين بالطفولة ، والاتصال مع مندوبي الشركات المصنعة للوسائل التعليمية ، زيارة المعارض الفنية والتكنولوجية ذات الصلة المباشرة بالطفولة (الياس ، مرتضى ، ٢٠١٦) .

رأى الباحثة يتضح مما سبق أن مديرة الروضة يقع على عاتقها الكثير من المسؤوليات فهى التي تحدد هيكل الإدارة والإشراف على ترتيبها وتنظيمها وتنسيقها .

معلمة الروضة :

معلمة رياض الأطفال هى مهنة في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق ، حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته ومستقبله ، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة ، ذات أهمية كبرى ومن هنا تنبع أهمية هذه المهنة (عثمان ، ٢٠١٧: ١٤٩) .

إذاً من هى معلمة الروضة ؟

معلمة الروضة هى الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في لروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضه .

مسؤوليات معلمة الروضة :

تعد مسؤولية معلمات الروضة تحد لها لذلك عليها بذل قصارى جهدها لتحقيق المطلوب منها ومن مسؤولياتها :

١. معرفة خصائص نمو الأطفال :

إن دراستها لخصائص نمو الأطفال يساعدها على الفهم الجيد والشامل لآلية نمو الطفل وتطوره كما يسهم في استيعابها لقدرات الأطفال في الأعمار المختلفة مما يسهل عملية إعداد البيئة التربوية التي تناسب مراحل نمو الأطفال وتطورهم من خلال تصميم خبرات وأنشطة ترتقي بالتطور المعرفي للطفل .

٢. التخطيط لمنهاج تعليمي ملائم تطوريا :

أي تخطيط برنامج تعليمي ملائم لتطور الطفل يركز على تطور الطفل ككل أي يشمل النواحي المعرفية والانفعالية والحسية والاجتماعية لأنه سوف يترك أثره على مستقبل الطفل فالتطور المعرفي للطفل يتطلب إخضاعه لبرنامج يكسبه المعلومات التي تؤهله لفهم عالمه المحيط به

والعمل فيه وعليه يكون حل المشكلات من خلال النشاطات العملية التطبيقية المباشرة جزءاً مهماً في عملية تعليم الأطفال .

كما يشكل التطور الانفعالي أيضاً عنصراً هاماً من عناصر البرنامج والملائم للطفل نمائياً فالأطفال بحاجة للمساعدة ليتعلموا كيفية التعبير عن مشاعرهم ووصفها وتصنيفها وتقبلها كما أنهم بحاجة إلى تطوير وعي ذواتهم ومعرفتهم . أما التطور الاجتماعي فهو ضرورياً لتواصل الأطفال مع الآخرين من الكبار والصغار لذلك يجب أن تهتم المعلمة بإعداد البرامج التي تساعد الأطفال على التأقلم والتكيف مع الآخرين .

ويحتاج التطور الجسدي إلى برامج نوعية تطور المهارات الحركية للأطفال وتطور نمو عضلاته الدقيقة والكبيرة وتساعد على تنسيق حركاته ومرونة أجسادهم الصغيرة.

٣. إعداد البيئة التعليمية :

تحتاج العملية التعليمية في رياض الأطفال إلى بيئة غنية بالمثيرات تشجع الأطفال على التجريب والاستكشاف واستعمال الأشياء وهذا يتطلب من المعلمة أن تزود الأطفال بالأدوات والمواد التي تشجعهم على الانهماك بالعمل والتجريب والاستكشاف.

٤. الاتصال بفاعلية :

تحتاج معلمة الروضة إلى الاتصال مع أسرة الطفل لذلك فإنها تحتاج إلى مهارات الاتصال لتفوز بثقة الأهل وأطفالهم . فهى من خلاله تتبادل المعلومات عن الطفل وهذا يصب في مصلحته كما أنها تحتاج لبناء علاقات إيجابية مع الزميلات ليكون البرنامج التعليمي برنامجاً ناجحاً .

٥. التعامل مع الزملاء في العمل :

يعد التعامل مع زملاء العمل أمراً هاماً إذ أن نجاح العمل في المؤسسة التربوية يتطلب التعاون والتفاهم وتبادل الخبرات وأن يشعر كل عضو من المؤسسة التربوية أنه مهتم بالآخر ومشارك له بالرأي وهذا ينطبق على عمل معلمة الروضة .

٦. إدارة الوقت بحكمة :

تعد مهارة الوقت من المهارات الهامة والضرورية لعمل معلمات الروضة خاصة وأن عليهن الكثير من الواجبات ومن هنا على معلمة الروضة تنظيم وقتها ووضع الأولويات والتميز بين ما هو مهم وما هو أهم وبمعنى آخر عليها استخدام وقتها بحكمة .

٧. استمرارية التعلم :

المعلمة الناجحة هى التي تسعى دائماً إلى تطوير ذاتها من خلال إطلاعها على كل جديد في مجال رياض الأطفال من خلال المؤتمرات والتدريب أثناء الخدمة والكتب والصحف والمجلات ومواقع الانترنت والأبحاث والتشريعات فالتطور المهني يتطلب المزيد من التعلم .

رأى الباحثة تقع على عاتق معلمة الروضة الكثير من المسؤولية فإذا كانت المديرة الهيكل فتعتبر المعلمة عصب الجسد فهى تعمل على نجاح عملية التعلم والاستفادة القصوى من الوقت وإعداد البيئة التعليمية الملائمة لكي يتم نجاح العملية التعليمية .

خصائص معلمات رياض الأطفال :

لابد من توافر صفات معينة لمعلمات رياض الأطفال يساعدهن على التعامل بفعالية في مواقف الحياة اليومية (الياس ،٢٠١٦) (الناشف ،٢٠١٠) (الناشف ،٢٠٠٥)

الخصائص الجسدية :

لابد من توفر مجموعة من الخصائص الجسدية لمعلمة الروضة نذكر منها :

١. أن تكون خالية من عيوب النطق ، واضحة الصوت وأن تغير من نبرات صوتها حتى توفر الانتباه الدائم من قبل الأطفال وحتى تتجنب الملل والتشتت.
٢. أن تحافظ على مظهرها الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الأطفال لها واحترامهم لها .
٣. أن تتمتع بصحة جسمية عالية وأن تكون خالية من الأمراض المعدية وغير المعدية .
٤. أن تتمتع بلياقة بدنية عالية وتوافق عضلي كبير ، خاصة وأنها ستعمل مع الأطفال الذين يتسمون بالنشاط والحركة ، حتى تستطيع مشاركتهم في ألعابهم وحركاتهم .
٥. أن تتمتع بالحيوية والنشاط فالمعلمة التي لا تتوافر فيها الحيوية تعمل عملها ولا تجد حافزاً يدفعها للقيام بواجباتها .

الخصائص العقلية :

١. دقيقة الملاحظة وسريعة البديهة .
٢. قدرات عقلية يمكنها من التعامل مع أطفالها بشكل سليم .
٣. مبتكرة ومجددة ومشجعة للأطفال على التعلم الذاتي .
٤. مواكبة للتطورات التكنولوجية وقادرة على التعامل معها .

الخصائص النفسية والاجتماعية :

١. متزنة انفعاليا ومحبة للأطفال حنونة ودودة وحازمة ومتفهمة لكل طفل .
٢. صبورة وهادئة ومتواضعة وغير متكبرة ومتروية في إصدار الأحكام .

٣. مرنة وقادرة على التكيف مع المواقف التعليمية المختلفة .
٤. لبقة ومرحة لتحد من ملل الأطفال .
٥. قادرة على إقامة علاقات إنسانية سليمة مع زميلاتها وأولياء أمور الأطفال وإدارة الروضة.
٦. واثقة من نفسها مما يمكنها من اتخاذ القرارات بعقلانية وبما يخدم مصلحة الأطفال .
٧. محبة للأطفال .
٨. متعاطفة مع الآخرين وقادرة على تقبل الأطفال وتقبل النقد الموجه إليها برحابة صدر .

الخصائص المهنية العلمية :

١. مؤمنة بمهنيتها ومحبة لها ولديها رغبة صادقة بالعمل مع الأطفال .
٢. مخلصة لعملها داخل غرفة النشاط وخارجها .
٣. محترمة للقوانين والأنظمة لتكون قدوة حسنة لأطفالها في ذلك .
٤. متعمقة في خصائص الطفولة وفي آلية مراعاة الفروق الفردية .
٥. تشعر بمسؤوليتها تجاه من تقوم بتربيتهم وإعدادهم عملياً واجتماعيا ونفسياً .
٦. قادرة على غرس مشاعر الحب والولاء للوطن في الأطفال .
٧. مؤمنة بأهمية مهنة التعليم في تنمية المجتمع وإعداد جيل المستقبل .

ونورد فيما يلي قائمة بأهم الميزات للمعلمة الناجحة :

- تتعامل بإيجابية مع المواقف .
- تحب الأطفال .
- تتفهم الآخرين وتتعاطف معهم بسهولة وعفوية .
- صبورة وواثقة بنفسها وتهتم بالآخرين .
- إيجابية وسعيدة .
- يعتمد عليها ويؤخذ برأيها .
- قوية الملاحظة .
- تكون صداقات بسهولة .
- تحب الدعابة .
- مرنة ومتكيفة مع متطلبات الآخرين .
- تتعاطف مع الأطفال وتتقبل أحاسيسهم كالغضب والحب والتساؤل .
- تمتلك الرغبة والاستعداد للتطور .
- تبادر في غرفة النشاط .

- تمتلك معرفة بالمنهاج وبمراحل نمو الطفل وتطوره وإرشاده .
- تواكب التغيرات في مجال الطفولة عن طريق القراءة وحضور المؤتمرات ، وحلقات البحث .
- تتصف باستمرارية التعلم .
- تستمتع بالتحدي وحل المشكلات .
- تمتلك القدرة على القيام بعدة نشاطات في الوقت الواحد .
- تشعر بالرضا مهما كان التقدم بسيطاً .
- تقدم مواد ممتعة .
- مفعمة بالنشاط والحيوية .

كفايات معلمات رياض الأطفال :

تعرف الكفاية بأنها : مجموعة المهارات القابلة للملاحظة والقياس والقدرات العقلية والأدائية والجسدية والنفسية والاجتماعية التي تمكن المعلم من أداء الأنشطة في الروضة بأقل جهد ووقت وكلفة ممكنة مما يحقق الأهداف المتعلقة بتربية طفل الروضة .

وتشمل الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال أربعة مجالات :

١/ الكفايات المعرفية :

ويقصد بها تعرف معلمة الروضة على منهاج رياض الأطفال من أجل تحقيق أهدافه وكذلك معرفتها بخصائص نمو الأطفال وحاجاتهم وأساليب مراعاة الفروق الفردية بينهم .

٢/ الكفايات الأدائية :

وتشمل كفاية تخطيط البرامج أى قدرتها على صياغة الأهداف السلوكية والتعرف على حاجات الأطفال وقدراتهم والطرائق والأنشطة والأساليب التي تناسب خصائص نموئهم والوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخبرات وتقويمها .

٣/ الكفايات الجسدية :

وهى كل ما يتعلق بالحالة الصحية للمعلمة والحيوية والرشاقة والفكر العام والنظافة والترتيب والأناقة إضافة إلى لغتها السليمة ونطقها السليم لمخارج الحروف ووضوح صوتها وابتسامتها وعطفها وحنانها ومحبتها للأطفال .

٤/ الكفايات الاجتماعية :

نظراً لعلاقة المعلمة بالبيئة المحيطة بها فإنه وجب عليها إقامة علاقات سليمة مع الأطفال المسئولة عنهم وتُحسن معاملتهم وتحترمهم وتراعي الفروق الفردية بينهم وتشجعهم وتحاورهم وتتقبل آرائهم (الياس ، مرتضى ، ٢٠١٦) .

المبحث الرابع

المرشد النفسي التربوي

يقوم المرشد النفسي بالممارسة المباشرة للخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية والإرشاد النفسي وحل المشكلات النفسية المختلفة حيث هناك مشكلات نفسية والأطفال فقد يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة المشكلات العائلية أو بعض المشكلات الذاتية أو يتسمون بالخجل أو الخوف أو سلوكيات عدائية أو سرقة أو الكذب ..... الخ . وهنا يكمن دور المرشد النفسي من خلال تقديم خدمات علاجية أو تطبيق أساليب العلاج النفسي .

أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي :

يشير (زهران ، ١٩٩٨: ٧٢-٧٥) إلى أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي التي ينبغي على المرشد النفسي والتربوي الالتزام بها حيث تتمثل هذه الأخلاقيات بالتالي :

- التخصص والخبرة : ينبغي أن يكون المرشد النفسي مؤهلاً وذا خبرة بمجال الإرشاد والتوجيه وعلى دراية بكل ما يستجد من دراسات وبحوث في مجال الإرشاد النفسي والتربوي .
- الترخيص : العمل الإرشادي والنفسي كأي مهنة أخرى تحتاج إلى ترخيص وينبغي على المرشد النفسي والأخصائي النفسي أن يحصل على ترخيص قبل ممارسته للمهنة .
- القسم : ينبغي أداء القسم قبل الحصول على ترخيص لممارسة المهنة ويتضمن القسم مراعاة أخلاقيات المهنة ، واتقاء الله في عمله والمحافظة على أسرار مسترشديه .
- سرية المعلومات : واجب وأمانه على المرشد والإباحة بها يسبب مشاكل كثيرة ، للمسترشد وتشوه سمعته ومكانته ، وسرية المعلومات تكون على الجميع ولا يجوز الإباحة بها إلا بعد استئذان المسترشد نفسه ، وفي بعض الحالات يمكن الإباحة بأسرار المسترشد إذا كان الغرض من ذلك رفع الضرر عنه وعن طرف آخر .
- العلاقة المهنية : تكون العلاقة بين المرشد والمسترشد علاقة ودية مهنية ، تحكمها معايير المجتمع وأخلاقياته وقوانينه ويجب ألا تتطور العلاقة المهنية إلى نوع آخر من العلاقات الشخصية أو علاقات الصداقة .

- الإخلاص في العمل : ينبغي على المرشد احترام الاختصاصات الأخرى ، ولا يجوز أن يقوم المرشد بالتدخل في عمل الطبيب أو المدير أو المعلم ، إلا أنه في بعض الأحيان يكون كاستشاري في بعض الأمور التي تستدعي ذلك .
- كرامة المهنة : مهنة الإرشاد النفسي لها مكانتها ومكانها ويجب المحافظة على كرامتها ، ولا يجوز عرض الخدمات الإرشادية في الأماكن العامة ، وينبغي أن تكون تصرفات المرشد وسلوكه متفقاً مع كرامة المهنة وأخلاقياتها.
- عدم الاستغلال : لا يجوز استغلال المسترشد وإرهاقه بمبالغ باهظة .

يتمثل دور المرشد النفسي والتربوي بالاتي:

أولاً : الالتزام الكامل بالميثاق الأخلاقي الذي ينظم طبيعة عمل المرشد النفسي .

ثانياً : الالتزام بآليات الإرشاد النفسي والتعرف على مناهج وإستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي .

ثالثاً : إلمام المرشد النفسي بأساليب التعلم النشط وابتكار الكثير من الأدوات بالإضافة إلى الطرق المعتادة (العصف الذهني – لعب الأدوار – الألعاب التعليمية – مجموعات العمل – الحوار والمناقشة) وذلك من خلا استخدام السايكو دراما تكملة القصص الناقصة – ومعرفة الأجزاء الناقصة في الصور – واختبارات التداعي الطليق – والاختبارات الإسقاطية – استخدام الرسم والفن في العلاج – والكثير من الأدوات التي لا يستخدمها المدرس العادي .

رابعاً : دراسة الحالات الفردية والتي ترد من تلقاء نفسها أو محولة من الإدارة أو المشكلات التي ترد للمرشد النفسي .

خامساً : دراسة الحالات السريعة والتي لا تتمثل أكثر من موقف سريع قد لا يتكرر لاحقاً .

سادساً : تفعيل جماعة التربية النفسية التي ينشئها المرشد النفسي والتي تعد حلقة وصل بين المرشد النفسي وجميع أفراد الروضة والمجتمع المحيط .

سابعاً : اشتراك المرشد النفسي في مجموعات عمل بؤرية لدراسة جميع المشكلات التي قد يتعرض لها الطفل لدراستها وتحديد أولويات الإرشاد النفسي ، مثل : العنف – التبول اللاإرادي – التلفظ بألفاظ بذيئة – النسيان – العناد – السرقة – الخجل الإجتماعي.

ثامناً : عمل برامج نفسية متعددة على سبيل المثال : مشكلات الطفولة – تنمية القدرات الإبداعية – العنف.

تاسعاً : عمل برامج تنموية لرعاية الفئات الخاصة (الموهوبين – المتفوقين – ذوي الاحتياجات الخاصة – ضعاف العقول – تنمية الذكاءات المتعددة) .

عاشراً : يقوم المرشد النفسي باستخدام أدوات قياس مقننة لدراسة المشكلات النفسية وأن يساعد في وضع أسس للمقابلة والملاحظة .

الحادي عشر : يقوم المرشد النفسي بتدريب المعلمين للوقوف على طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل وأن يعطي للمعلم وسيلة أخرى للعقاب وهى البدائل التربوية ومهارات التأديب الصفي دون استخدام العنف .

الثاني عشر : يقوم المرشد النفسي بتدريب ولي الأمر وإطلاعه على أسس التنشئة الاجتماعية وطرق التعامل مع الطفل وكيفية التغلب على المشكلات السلوكية .

الثالث عشر : عمل دوريات ومعلومات ونشرات نفسية ومجلات من شأنها عمل نوع من الإرشاد النفسي .

الرابع عشر : عمل أيام تبادل ثقافي بين جماعات التربية النفسية في الرياض المختلفة تشمل إذاعة نفسية ومعلومات عامة ومسابقات لرعاية الموهوبين بين كافة المجالات .

الخامس عشر : يقوم المرشد النفسي بمساعدة الأطفال على اكتشاف الموهبة داخل أنفسهم عملاً بالحكمة التي تقول (أن الإبداع شرارة كامنة في نفوس أبائنا وتحتاج إلى من يشعلها) .

السادس عشر : عمل ملف لكل طفل يشمل مشكلاته ومهاراته وهواياته . (عبدالعظيم ،٢٠١٣)

رأى الباحثة إذا كان المدير هو الهيكل والمعلم هو العصب الذي يعمل على تماسك الهيكل فالمرشد النفسي هو الروح التي تكون في مؤسسة رياض الأطفال وتعمل على الكثير من الأدوار اللازمة لنجاح هذه العملية التربوية .

ستعرض الباحثة فيما يلي بدورها بتقديم العلاقات الإرشادية المساندة للعملية التربوية:

أولاً : دور المرشدة النفسية مع الهيئة الإدارية :

١. يحرص على توثيق العلاقات الإنسانية الجيدة والإحترام المتبادل بين العاملين.
٢. يؤكد على أعضاء الهيئة الإدارية بأن عمل كل منهم مكمل للآخر .
٣. يهيئ الظروف والمناخ الملا ئم الذي يساعد على تفاعل المرشد النفسي مع الهيئة الإدارية والعكس .

٤. يؤكد على ضرورة تعاون كل من المرشد النفسي والهيئة الإدارية في علاج بعض المشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية التي تعترض الأطفال .

ثانياً : دور المرشدة النفسية مع المعلمات :

١. مساعدة المعلمات في زيادة فعالية التدريس .
٢. إقامة علاقات إيجابية بين المعلمات .
٣. عقد الاجتماعات مع المعلمات ومتابعة قضايا الأطفال وشؤونهم السلوكية .
٤. توضيح طبيعة عملها للمعلمات .
٥. توجيه المعلمات إلى التعاون مع المرشد النفسي في تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض المشكلات السلوكية أو الاجتماعية التي تعترض الأطفال .

ثالثاً : دور المرشدة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي :

١. إصدار نشرات إرشادية لتوضيح طبيعة عمله .
٢. مقابلة أولياء الأمور لمتابعة القضايا السلوكية التي تخص أبنائهم .
٣. العمل على تقديم أساليب العلاج لأولياء الأمور فيما يخص مشاكل أبنائهم السلوكية أو الاجتماعية أو النفسية .
٤. تشجيع أولياء الأمور على زيارة أبائهم في الروضة وحثهم على متابعة التحصيل الدراسي لهم في المنزل .
٥. التنسيق لزيارات المؤسسات التعليمية والمهنية .
٦. أن يقوم المرشد النفسي بعمل جماعات التربية النفسية بالرياض المختلفة وتبادل المعلومات والخبرات بينهم .
٧. المساهمة في تنظيم ندوات مع أولياء أمور الأطفال .

رابعاً : دور المرشدة النفسية مع الأطفال :

١. القيام بعملية المسح الشامل للمشكلات النفسية .
٢. دراسة الحالات الغير طبيعية كالانطواء والخجل .
٣. التعرف على ميول واتجاهات الأطفال وقدراتهم .
٤. إقامة علاقات ودية مع الأطفال لزيادة الثقة .

٥. تنظيم سجلات تخص الإرشاد النفسي .

٦. الاهتمام بالأطفال الغير عاديين والمتفوقين والمتأخرين .

٧. متابعة حالات الغياب المتكررة .

رأى الباحثة يتضح مما سبق أن دور المرشد النفسي هو حلقة الوصل بين الطفل وأولياء أمره في اكتشاف ميوله وكيفية التعامل مع السلوكيات السلبية التي تصدر منه وبينها وبين المعلمات في توضيح المناهج الحديثة للمعلمات وكيفية التعامل مع الأطفال .

خصائص المرشد الفعال :

١. التقبل : وهو تقبل إيجابي غير مشروط أي تقبل المسترشد على ما هو عليه دون التأثر بأحكام مسبقة .

٢. الألفة : يجب أن تتوفر الألفة والتفاهم بين المرشد والمسترشد .

٣. الاستعداد المسبق : أن يكون لدى المرشد إتجاة مسبق والرغبة في مساعدة المسترشد .

٤. مظهر المرشد : إن مظهر المرشد ولبسه وجلسته وصوته تساعد على نجاح العملية الإرشادية .

٥. حسن الإصغاء : إن الاستماع والتركيز والانتباه وقلة الحديث من قبل المرشد إلا في حالات الضرورة

٦. الثقة المتبادلة : وهذا يشعر المسترشد في الأمان على نفسه وأسراره والاسترخاء والاطمئنان .

٧. بشاشة الوجه : لا تكن مرشد دون وجه بشوش فإذا كان الإنسان لا يستطيع أن يصافح الآخر ويده مقبوضة فكيف يتعامل معه وجبهته مقبوضة .

٨. الزمن : يجب أن تحدد الجلسة الإرشادية وهو بين نصف ساعة إلى ساعة وأن تكون مرة كل أسبوع .

٩. المكان : يجب أن تكون الجلسة في مكان محدد كما يجب أن تكون جلسة المسترشد مريحة .

١٠. السرية والخصوصية : هى دليل على احترام المرشد للمسترشد .

١١. الاحترام : إن الاحترام من الأمور الهامة في الجلسة الإرشادية وهى الاستجابة لما يقوله المسترشد .

١٢. التسامح : إن المرشد ليس سلطاناً أو سلطة وإلا بذلك يتحول من نعمة إلى نقمة .

١٣. أن يكون لدى المرشد مهارات في التعامل مع الآخرين : فالمرشد يركز انتباهه على حديث الآخرين وكذلك ينتبه إلى الرسائل غير اللفظية كمشاعر المسترشد الانفعالية والمعتقدات .

١٤. يتمتع المرشد الفعال بفهم واضح لذاته : فهو ليس دفاعياً ولا يلجأ إلى تشويه الخبرات ويتعامل مع القلق بصورة منطقية ولذا فهو يستطيع أن ينمي مثل هذه الخبرات لدى المسترشدين .

١٥. محاولة فهم السلوك دون إصدار الأحكام : يحاول المرشد الفعال أن يفهم سلوك الآخرين دون أن يصدر عليهم أحكاماً قيمية .

١٦. يمتلك المرشد الفعال ثقافة واسعة : حيث يستمر بمتابعة القضايا المعاصرة التي تهمه وتهم مجتمعه وتهم العالم بشكل عام .

١٧. يحرص المرشد على الموضوعية في التفكير : فلا يطلق أحكاماً مسبقة على الناس بسبب اللوم أو الانتماء الجغرافي أو العرقي أو الديني ويبتعد عن التعصب في التعامل مع الناس .(ابو حماد ،٢٠٠٦: ١٢-١٣)

صفات المرشد على ضوء المنهج الإسلامي :

أولاً: الصفات الشخصية :

لابد للمرشد الذي يعمل على ضوء المنهج الإسلامي أن يتحلى بمجموعة من الصفات الأساسية منها :

- التدين : ويقصد بذاك أن يكون سلوكه الديني معروفاً ، وأن يكون هذا السلوك قائماً على فهم كافٍ بأمور الدين وخاصة بمسائل العقيدة بالحلال والحرام .
- التطابق : أن يكون قوله مطابقاً لعمله ، إذ أن من الصعب أن يقنع المسترشد بكلام يقوله المرشد ولا يعمل به .
- الاعتراف بكرامة المسترشد : المرشد الواعي بعمله يعرف أن دوره الأساسي هو المساعدة على نقل المسترشد من الضلال إلى الهدى وهذا لا يأتي إلا إذا اعترف المرشد أساسا بأن الإنسان الذي يتعامل معه إنسان مكرم ، ومحى من نفسه أي مشاعر أو اتجاهات سلبية نحوه .

- الرفق : المرشد الذي يعمل في ضوء المنهج الإسلامي يتخذ الرفق شعاراً له في كل خطوات عمله ، والرفق هو المفتاح إلى القلوب ، ويجب أن يكون المرشد من المسترشد بمثابة الولي من الضعيف ، فالمسترشد في موقف مشكلة وهو بحاجة إلى من يأخذ بيده في المواقف التي تواجهه وهو الأمين على ذلك .

ثانياً: العلم :

فالمرشد الذي يعمل على ضوء المنهج الإسلامي يعمل من خلفية علمية تساعده على معرفة الأشخاص الذين يتعامل معهم وطبيعة نموهم ومشكلاتهم وطبيعة الانحرافات وأسبابها وطبيعة المشكلات وأسبابها وكيفية تناول هذه المشكلات على ضوء المنهج الإسلامي ، لذا فإنه بحاجة إلى أن يدرس تكوين الإنسان الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، وأن يعرف مراحل النمو ومشكلاتها ، واضطرابات السلوك ومشكلات الحياة اليومية ، وسلوك الفرد في المجتمع ، وجوانب العقيدة والعبادات .

ثالثاً المهارات :

فالمرشد يحتاج أن يتدرب على مهارات مختلفة يأتي في مقدمتها العمل وجهاً لوجه مع المسترشدين في إطار علاقة إرشادية ، ومن خلال المقابلة ، وكذلك يحتاج على تشخيص المشكلات وعلى العمل مع الجماعات ، وعلى العمل مع هيئات المجتمع والتعاون مع الآباء والمعلمين وهو بحاجة أن يتدرب على دراسة أنماط التفكير والمشاعر والتصرفات وعلى تقوية الدافعية لدى المسترشدين لمواجهة المشكلات ورفع مستوى المسؤولية والوعي لديهم . (الشناوي ، ٢٠٠١: ٢٤٥-٢٤٩) .

الكفاءات المهنية الضرورية التي يجب أن يتميز بها المرشد النفسي التربوي :

قد جاءت في دراسة (أبو أسعد ٢٠١١) على النحو التالي :

أولاً القدرة على إعداد برنامج إرشادي :

١. لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني .
٢. الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة .
٣. الإلمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها الأطفال .
٤. الإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد .
٥. تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها .

ثانياً تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي :

١. تعريف المسترشد بالمجالات التي تناسبه .

٢. مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلات الحياة اليومية .

٣. تعريف المسترشد بمجالات المهن المختلفة .

٤. تحويل المسترشد إلى المؤسسات التي تقدم خدمات متكاملة للعملية الإرشادية.

٥. تكوين علاقات جيدة مع المعلمين والإدارة والعاملين بالروضة .

ثالثاً إدارة الجلسة الإرشادية :

١. توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد .

٢. استخدام أساليب السلوك غير اللفظي (تعبيرات الوجه والإيماء وحركة العيون) .

٣. استخدام أساليب السلوك اللفظي (المديح والتشجيع) .

٤. الإصغاء الجيد وحسن الانتباه .

٥. القدرة على التفكير والنقاش المرن .

رابعاً تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد :

١. القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الآخرين .

٢. القدرة بالاحتفاظ بسرية العمل .

٣. تقبل المسترشد كفرد له صفاته وإمكاناته .

٤. إصدار أحكام موضوعية باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية .

خامساً اتخاذ القرارات السليمة :

١. مساعدة المسترشد في تحديد أهدافه .

٢. تقديم التعليمات الضرورية لزيادة وعي المسترشد بمشكلاته .

٣. توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد .

٤. تشجيع المسترشد على الاستمرار في العملية الإرشادية حتى تتحقق أهدافه .

٥. تقديم المساعدة للمسترشد للتعبير عما يجول في نفسه حتى تنضج مشكلاته .

سادساً تفهم السلوك الاجتماعي :

١. القدرة على تفهم الآخرين .

٢. تفهم مقتضيات وأبعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه .

٣. تقبل التغيير الاجتماعي .

٤. تفهم القيم الأخلاقية .

٥. الاستفادة من الخبرة السابقة .

الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد النفسي عن القيام بها :

هنالك ممارسات وأعمال لا ينبغي أن يقوم بها المرشد النفسي حتى لا يعكس في أذهان الأطفال صورة السلطة بين المرشد والطفل ومن هذه الأعمال :

١. المناوبة

٢. المراقبة في الامتحانات في الروضة التي يعمل فيها كمرشد نفسي .

٣. تفقد الحضور والغياب والتأخر .

٤. الإشراف عن المقصف .

٥. الإشراف على اللجان التي تتناول أعمال المحافظة على الهدوء والنظام .

٦. توزيع المساعدات المالية أو العينية على الأطفال وجمع الرسوم .

٧. الإشراف على الرحلات .

٨. تحويل الأطفال إلى العيادات الطبية .

٩. كتابة الإنذار أو عقاب الأطفال .

١٠. تكليف المرشد بضبط الصف أو تهدئته بسبب تأخر معلم عن الحصة أو تغيبه.

١١. الإشراف على أنشطة الكشافة .

١٢. تكليف المرشد بزيارة الصفوف أثناء الحصة بوجود المعلم إلا إذا تم ذلك بتنسيق بين المرشد والمعلم المعني مباشرة بهدف متابعة أحد الأطفال أو مجموعة أطفال وملاحظة سلوكهم وردود أفعالهم بالصف على الطبيعة على أن يتم إبلاغ مديرة الروضة بالترتيبات التي تم إعدادها بين المرشد والمعلم (أبو حماد ، ٢٠٠٦: ١٧-١٨) .

الدراسات السابقة

مقدمة :

تناولت الباحثة هنا مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية ولكن ليس من بين هذه الدراسات دراسة مشابهة لهذه الدراسة ،وبالتالي فإن الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية تم تصنيفها على النحو التالي :

الدراسات التي تناولت العمل الإرشادي :

حدثت الدراسات التي تناولت العمل الإرشادي في المدارس أشكالاً متعددة ومتجددة بين الواقع الفعلي لما هو موجود في المدارس والمراحل المختلفة ومدى ممارسة البرامج الإرشادية وأثرها على العملية التربوية مروراً بتقييم وتحليل هذه البرامج وانتهاء بما يجب أن يكون عليه العمل الإرشادي ومن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة العاجز (٢٠٠٢م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات عزة وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين البالغ عددهم (٦١٤) مرشد ومرشدة وبلغت عينة الدراسة (٩٩) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، لجمع البيانات وتم تصميم إستبانة شملت (٧٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وقد بينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام ، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب جاءت في المرتبة الأولى (٩٧,١١%) يليه مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل (٧٩,٦٧%) وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية (٤١,٩٩%) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من الجنس – المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التابعين لها .

دراسة عبدالله حلمي عباس (٢٠١٠م) :

بعنوان : اتجاهات المعلمين نحو العملية التربوية والإرشادية في المدارس الثانوية وقد أجريت الدراسة على مجموعة مؤلفة من (٦٠٤٩) طالب من طلاب المدارس الثانوية من (٤) محافظات

في جمهورية مصر بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين نحو العملية التربوية والإرشادية في المدارس الثانوية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والخبرة والمحافظة ومكان الإقامة والتخصص والمرحلة التعليمية وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- الإناث أكثر إيجابية من الذكور في اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية والتربوية .
- لا تختلف اتجاهات المعلمين حسب المحافظة .
- يختلف المعلمون في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم والعملية الإرشادية حسب سنوات خبراتهم وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة .
- المعلمون ذو التخصص العلمي أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية بينما المعلمين من ذوي التخصص الأدبي أكثر إيجابية من المعلمين ذوي التخصص العلمي في اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية .
- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو العملية التربوية والإرشادية .

دراسة بدر إبراهيم الشيباني(٢٠٠٠م) :

تبين الاتجاهات الهيئة التعليمية بدولة الكويت نحو مهنة الإرشاد النفسي المدرسي ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات الهيئة التعليمية بمدارس الكويت ، نحو مهنة الإرشاد المدرسي وذلك من أجل استخلاص معوقات هذه المهنة وأوجه القصور فيها وقد تم تكوين أداة مكونة من (٤٠) سؤال تركزت على خمسة محاور ، هي المسئولة – الكفاءة – التواجد – التعاون – وديناميت الممارسة المهنية ، طبقت على عينة مكونة من (٥٠٢) فرد من الذكور والإناث بالهيئة التعليمية ، غطت المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن اتجاهات أعضاء الهيئة نحو مهنة المرشد النفسي المدرسي هى اتجاهات إيجابية وعلى كافة محاور الدراسة .

- أبرز تحقيق التباين الثلاثي أن الذكور أكثر إيجابية من الإناث لاتجاهاتهم نحو مهنة المرشد المدرسي. أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فقد أظهر أن الهيئة التعليمية العاملة في المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية من المرحلة الثانوية .
- ظهرت فروق تخص المناطق التعليمية في طبيعة اتجاهاتها نحو هذه المهنة .

دراسة "الطويرقي"(١٩٩٢م) :

- هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق في مدركات المرشدين لعملهم الإرشادي تبعاً لاختلاف المؤهل للمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة وعدد الطلاب بالمدارس ، وقد استخدم الباحث استمارتين لمدركات المرشدين لعملهم الإرشادي واستمارة معلومات عن المرشد شملت عينة الدراسة جميع المرشدين المتفرقين والعاملين في المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية داله ببين المرشدين المؤهلين وغير المؤهلين ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق إحصائية بين المرشدين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة والتأهيل العلمي والمرحلة التعليمية ، كما أشارت الدراسة إلى إحساس المرشدين ببعض المعوقات التي تقف حائلاً في سبيل أداء عملهم الإرشادي .

الدراسات التي اهتمت بالمرشد :

قام الخطيب (١٩٩٠) بدراسة هدفت للتعرف على سمات الشخصية المرتبطة بفعالية المرشد المدرسي في الأردن ، استخدم الباحث اختبار (كاتل) للشخصية المعدل ومقياس مكون من (٩١) فقرة للكشف عن المرشدين الفعالين وغير الفعالين وشملت الدراسة عينة تتكون من (١١٦) مرشد ومرشدة ، وأظهرت النتائج أن هناك خمسة عوامل فقط لها ارتباط بفعالية المرشد وذلك لصالح المرشدين الفعالين حيث أظهر أنهم أقل تحفظاً وأكثر ذكاءًا وهدوءاً كما أنهم أكثر استقلالا من المرشدين غير الفعالين .

دراسة سامي الرحال (١٩٩١م) :

دراسة هدفت للتعرف على العوامل المؤثرة في تعريف المرشد المدرسي بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (٩١) مرشد ومرشدة و(٧٤١) من الطلاب والطالبات الذين لهم علاقة إرشادية مع المرشدين أفراد العينة ، وقد أظهرت النتائج أن متغير الثقة بالآخرين كان له أكبر الأثر تباين الفعالية الإرشادية، ثم متغير التوازن الإنفعالي، ثم متغير الإستدلال والإستنتاج وآخيراً حضور الدورات الخاصة بالمرشد .

كما قام الشناوي (١٩٩١) بدراسة بعنوان:

تحليل مهني بعمل المرشد الطلابي دراسة ميدانية بمدارس الرياض ، هدفت إلى إجراء تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي وإعداد البرامج المساعدة لإعداد المرشدين وتحديد الصفات الواجب

توفرها فيهم ، وقد قام الباحث بإعداد إستبانة من عمل المرشد تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤١) مرشد وقد أشارت النتائج أن هناك بعض النقص في مهارة إستخدام الإختبارات النفسية في العمل الإرشادي ، كما أشارت أيضاً إلى أن مستوى رضى المرشدين عن عملهم الإرشادي مرتفع بنسبة (٧٥%) كما أظهر المرشدون أنهم بحاجة إلى المزيد من المهارات والمعلومات ، كما أجمع المرشدون على أهمية الصفات والخصائص الإرشادية للمرشد ووجوب التخلق بها حيث أن أكثر الصفات تكراراً من وجهة نظر أفراد العينة .

دراسة فرح وعامودي (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات ببعض المتغيرات ، تكونت عينة الدراسة من (١١٠) مرشد ومرشدة ، وقد إستخدم استبانة شملت (٤٦) مشكلة موزعة على (٦) مجالات ، وأظهرت الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات هى مجال المشكلات الفنية ومجال الإتجاه نحو العمل الإرشادي ومجال الإعداد والتدريب ، كما أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد وخبرته في الإرشاد ، في حين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي للمرشد .

الدراسات الأجنبية :

دراسة هولمان (١٩٩٤) :

بعنوان : إتجاهات الشباب نحو طلب المساعدة الإرشادية

أجريت هذه الدراسة على شباب من المدارس الثانوية (٦١) فتيان و(٦١) فتيات أختيروا كعينة ممثلة للمدارس الأمريكية وكانو ما بين سن الخامسة عشر والثامنة عشر أجرى على كل منهم الصعوبات في المدرسة وأكثر المشاكل التي يطلب فيها الطلاب المساعدة الإرشادية وذلك بنسبة (٧٧%) وتليها الصعوبات مع الآباء ثم الجنس الآخر ثم المال والوظائف ومشكلات الإعداد للمهنة .وسئلوا بعد ذلك إن كان لهم أو لآخرين ممن يعرفونهم مشاكل أخرى فذكروا المشاكل التالية مرتبة كما يلي :

مشاكل تتعلق بالعمل المدرسي – مشاكل مع الآباء – المظهر الشخصي – العلاقة مع نفس الجنس – الإعداد المهني والتربوي – المال والوظائف – مشاكل مع الإخوة – العلاقة مع الجنسين . (هولما ،١٩٩٥) .

دراسة يرلنجاتوش (١٩٩٩م) :

بعنوان دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة (هاواى) بلغت عينة الدراسة (١٦) طالب طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهى خدمات الإستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر ، والخدمات النفسية وخدمات التوجيه والإشراف ، وخدمات الإشراف المهني ، وقد بينت النتائج وجود فروق ذان دلاله إحصائية على كل متغيرات : الدراسة – الجنس –المعدل التراكمي – عدد مرات زيارة الطالب للمرشد ما عدا متغير المستوى الدراسي ، كما أظهرت وجود فروق داله إحصائياً بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به (فؤاد العاجز ،٧٠) .

التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات التي قام بها في مجال مشكلة البحث الحالي تلاحظ الباحثة ما يلي:

١. إن مجمل الدراسات السابقة التي أوردتها أقسام الدوريات العلمية أو شبكة المعلومات أو الكتب هى دراسات تناولت متغيرات شبيه لمتغيرات الدراسة الحالية وإن إختلفت مجتمعات البحث من أطفال إلى تلاميذ مدارس أو طلاب الثانوي أو غيرها .
٢. قلة أو عدم وجود دراسات محلية تهتم بتقديم تجربة الإرشاد برياض الأطفال التي تم تطبيقها على رياض ولاية الخرطوم .
٣. جاءت عينة الدراسات السابقة مركزة على المرشدين بالمدارس أو الثانويات .

الدروس المستفادة من الدراسات السابقة :

١. إختيار المقاييس الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة ومجتمع البحث .
٢. تناولت الباحثة متغيرات دراسة ندر أن تطرقت إليها الدراسات السابقة وهى متغير دور المرشد النفسي برياض الأطفال .
٣. إطلاع الباحثة على الأساليب الإحصائية في الدراسات السابقة ساعدها على إختيار الأسلوب الملائم في الدراسة الحالية .

موقع الدراسة الحالية :

من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر والتي شكلت قاعدة لها، لذا فضلت الباحثة أن تتناول هذه الدراسة العلاقة بين دور المرشد النفسي برياض الأطفال في حين أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على دور المرشد النفسي في الأساس أو الثانوي لهذا تفردت هذه الدراسة عن غيرها مما يجعلها ذات أهمية عالمية وعربية وسودانية .

الفصل الثالث
إجراءات البحث

مقدمة:

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض لمنهج ومجتمع البحث وعينة البحث ومتغيراتها وإجراءاتها كما يتناول وصفاً لأدوات البحث ودلالات الصدق والثبات المستخدم في هذا البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في القياس والتحليل والصعوبات التي واجهت الباحثة في هذه الدراسة.

- منهج الدراسة:ـــ

استخدام الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لإجراءات الدراسة.

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون ان يتدخل الباحث في مجرياتها ، وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل .(الأغا،١٩٩٧)

- مجتمع الدراسة:ـــ

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، ويتكون مجتمع البحث من العاملين برياض الأطفال بمحلية كرري وتشمل العاملين(المديرين والمعلمين والمرشدين النفسيين ووظائف أخرى) انظر جدول (٨) التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة والتي بها خدمة الإرشاد والمرشدين النفسيين بمحلية كرري .

- عينة الدراسة:ـــ

هى جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي .(عطوي،٢٠١٥)

- تحديد حجم عينة الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على العاملين برياض الأطفال التي بها مرشدين نفسيين وقد تم أخذ العينة بالطريقة القصدية، وقد أجريت على عينه قوامها (٦٠) من العاملين برياض الأطفال وقد تم اخذ العينة من أربعة رياض وهى روضة جنان ،روضة إسمارت العربية ،روضة إسمارت الإنجليزية ،روضة ماكملان الانجليزية.

وصف عينة الدراسة :

لقد تضمنت عينة الدراسة على المتغيرات الآتية:

١ــ الوظيفة: مديرة / معلمة/ مرشدة/ أخرى.

٢ــ سنوات الخبرة : اقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث وحتى ست سنوات/ أكثر من سبع سنوات.

٣ــ المؤهل العلمي :ثانوي/ دبلوم / بكالوريوس / ماجستير/ دكتوراه /أخرى .

١. الوظيفة:

الجدول رقم (٨) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	التكرار النسبي
مديرة	٥	٨.٣٪
معلمة	٤٧	٧٨.٣٪
مرشدة	٤	٦.٧٪
أخرى	٤	٦.٧٪
المجموع	٦٠	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول السابق أن في متغير الوظيفة احتلت الوظيفة (معلمة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٧٨.٣%)، تليها في المرتبة الثانية الوظيفة (مديرة) بنسبة (٨.٣%)، في حين احتلت المرتبة الدنيا الوظيفتين (مرشدة، أخرى) بنسبة (٢٣.٨%) لكل منها.

شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة

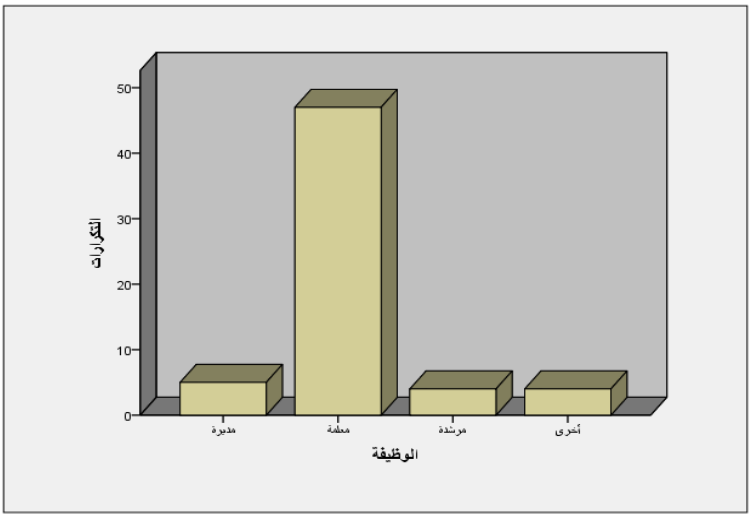

٢. **سنوات الخبرة:**

الجدول رقم (٩) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	التكرار النسبي
أقل من ٣ سنوات	١٨	٣٠.٠٪
من ٣ إلى ٦ سنوات	١٣	٢١.٧٪
٧ سنوات فأكثر	٢٩	٤٨.٣٪
المجموع	٦٠	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول السابق أن في متغير سنوات الخبرة احتلت سنوات الخبرة (٧ سنوات فأكثر) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٤٨.٣%)، تليها في المرتبة الثانية سنوات الخبرة (أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٣٠.٠%)، في حين احتلت المرتبة الدنيا سنوات الخبرة (من ٣ إلى ٦ سنوات) بنسبة (٢١.٧%).

شكل رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة

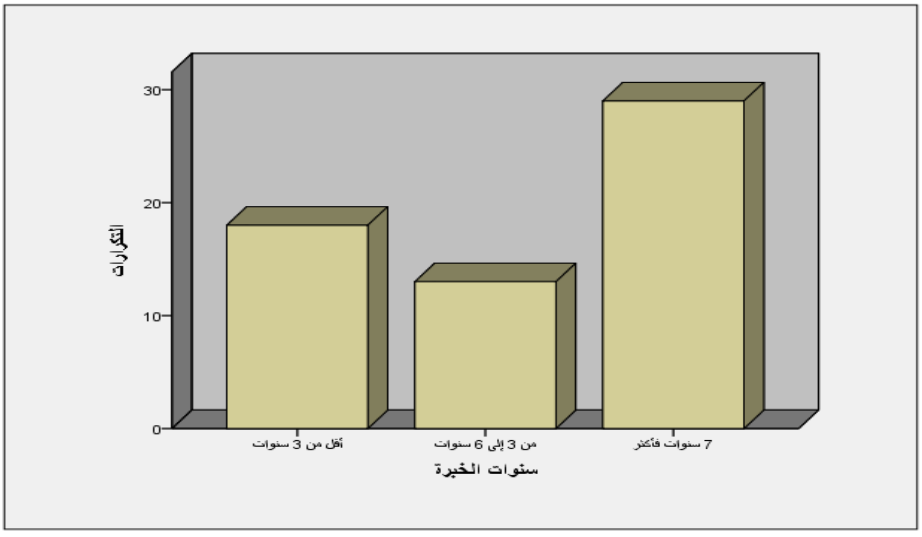

٣. المؤهل العلمي:

الجدول رقم (١٠) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي
ثانوي	٥	٨.٣٪
دبلوم	٥	٨.٣٪
بكالوريوس	٣٤	٥٦.٧٪
ماجستير	١٤	٢٣.٣٪
دكتوراه	١	١.٧٪
أخرى	١	١.٧٪
المجموع	٦٠	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المؤهل العلمي احتل المؤهل العلمي (بكالوريوس) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٥٦.٧%)، يليه في المرتبة الثانية المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة (٢٣.٣%)، في المرتبة الثالثة المؤهلين العلميين (ثانوي، دبلوم) بنسبة (٨.٣%) لكل منهما، في حين احتل المرتبة الدنيا المؤهلين العلميين (دكتوراه، أخرى) بنسبة (١.٧%) لكل منهما.

شكل رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

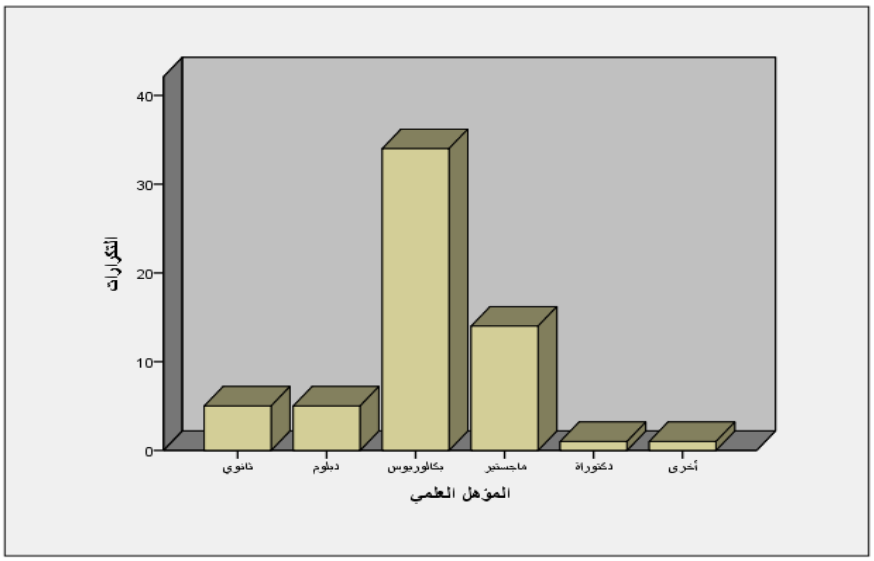

- أداة الدراسة:ـــ

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الأدوات و(الدراسات السابقة) والمراجع المتخصصة ولقد اعتمدت الباحثة على الاستلهام من دراسة (مصلح لعام (٢٠٠٤)) بالإضافة لخبرة ذاتية كمرشدة نفسية في حضانة ورياض ومدارس جنان في محلية كرري وتم تحديد المحاور وصياغة الفقرات لكل محور من مصادر الدراسة حيث اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (٤٤) فقرة موزعة على أربعة محاور انظر ملحق رقم (١) وبعد التحكيم (٤٣) موزعة على خمسة محاور انظر ملحق رقم (٢).

جدول رقم (٧) مجالات الدراسة وتوزيع الفقرات على كل مجال منها

الرقم	المحور	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
١	دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال	١٢	١ – ١٢
٢	دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات	٩	١٣ – ٢١
٣	دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة	٥	٢٢ – ٢٦
٤	دور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية	٨	٢٧ – ٣٤
٥	دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع	٩	٣٥ – ٤٣
المجموع		٤٣	١ – ٤٣

وقد استخدم تدرج سلم لكرت ثلاثي التدرج لتقدير دور المرشد النفسي وذلك على النحو التالي:

قبل التحكيم :موافق، محايد، لا أوافق.

بعد التحكيم:

ـــ بدرجة كبيرة،وأعطيت ٣ درجات.

ـــ بدرجة متوسطة ،وأعطيت درجتان .

ـــ بدرجة صغيرة ، وأعطيت درجة واحدة .

- **صدق الأداة:**

للتأكيد على صدق الأداة عرضت على (٥) محكمين من جملة مؤهل الدكتوراه والماجستير في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الجامعة الإسلامية، جامعة الخرطوم آداب، جامعة الأحفاد. انظر ملحق رقم (٣) والذي يشمل أسماء المحكمين الذين تم ذكرهم حيث وجهت الباحثة بعض الأسئلة:ـــ

١. مدى صلاحية هذه الفقرات من حيث انتماءها واضحة أو غير واضحة.
٢. تعديل أو إلغاء أي فقرة من الفقرات.
٣. تصحيح الصياغة اللغوية.
٤. إجراء التعديلات اللازمة علي الفقرات.

كذلك أخذت الباحثة بآراء المحكمين وتحويل الصياغة من مذكر إلى مؤنث باعتبار أن جميع العاملين برياض الأطفال بها يكونوا من الإيناث مثل : تقيم، تعالج، تراعي...الخ. وقد أجمع جميع المحكمين على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه ولقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمين إضافة إلى أنه تم حذف فقرة واحدة متكررة وتم تعديل الصياغة اللغوية وإجراء بعد التعديلات على الفقرات وفق أراء المحكمين .ومن الفقرات المعدلة:ـــ

١. (قبل التعديل) يقوم بالإصغاء التام للمسترشد (بعد التعديل) تقوم بالإصغاء الجيد للطفل.
٢. (قبل التعديل) يتابع حالات الغياب المتكررة (بعد التعديل) تتابع حالات الغياب المتكررة للأطفال.
٣. (قبل التعديل) يعمل على خفض تمرد الأطفال على النظام،(بعد التعديل) تعمل على خفض العناد لدى الأطفال.
٤. (قبل التعديل) يتابع الحالات المزمنة التي تتطلب علاجا نفسيا(بعد التعديل) تتابع حالات الأطفال التي تتطلب علاجا نفسيا.
٥. (قبل التعديل) يعالج أثار الضغوط والأزمات النفسية التي يعاني منها الأطفال،(بعد التعديل) تعالج أثار الضغوط والأزمات النفسية للأطفال.
٦. (قبل التعديل) يعمل المرشد النفسي على جمع معلومات عن الأطفال وينظمها في سجلات لأمور إرشادية،(بعد التعديل) تجمع معلومات عن الأطفال وتنظمها في سجلات لأغراض إرشادية.
٧. (قبل التعديل) يقدم إرشادات تساعد المعلمين في عملية التدريس،(بعد التعديل) تقدم أفكار تساعد المعلمات في زيادة فعالية تدريس الأطفال.

٨. (قبل التعديل) يقدم إرشادات للمعلمين في كيفية التغلب على مشكلة الضعف الدراسي، (بعد التعديل) تقدم إرشادات للمعلمات في كيفية التغلب على مشكلة انخفاض دافعية التعلم لدى الأطفال.

٩. (قبل التعديل) ينسق مع مدير الروضة حصص توجيه جماعي وإرشاد فردي، (بعد التعديل) تنسق مع مديرة الروضة في مقابلة الأطفال(حصص توجيه جماعي للمشكلات المشتركة).

١٠. (قبل التعديل) ينسق مع مديرة الروضة في إصدار النشرات الإرشادية، (بعد التعديل) ينسق مع مديرة الروضة في إصدار النشرات الإرشادية بأنواعها المختلفة.

١١. (قبل التعديل) يتناول مع مدير الروضة في إعداد خطته الشهرية والسنوية للأطفال ذوي المشكلات السلوكية،(بعد التعديل) تتشاور مع مديرة الروضة في إعداد خطتها الشهرية والسنوية للعمل الإرشادي بالروضة.

١٢. (قبل التعديل) يلتمس المشاكل الاجتماعية في المجتمع (بعد التعديل) تلتمس المشاكل الاجتماعية المؤثرة على الأطفال .

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ) حيث تعد معادلة (ألفا كرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.٩٣٣) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.٩٦٦) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس دور المرشدة النفسية تجاه رياض الأطفال يتمتع بصدق عالي

جدول (٦) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس دور المرشدة النفسية

ت	المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال	.٨٥٢
٢	دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات	,٨٤٩
٣	دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة	.٧٨٤
٤	دور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية	,٨٦٩
٥	دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع	.٧٧٣
المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس دور المرشدة النفسية تجاه رياض الأطفال		,٩٣٣

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ويتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانه قياس دور المرشد النفسي لجميع المحاور والدرجة الكلية .

المتغيرات التابعة وتشتمل على التغيرات التالية :

١ــ الوظيفة: مديرة / معلمة/ مرشدة/ أخرى.

٢ــ سنوات الخبرة : اقل من ثلاث سنوات/ من ثلاث وحتى ست سنوات/ أكثر من سبع سنوات.

٣ــ المؤهل العلمي :ثانوي/ دبلوم / بكالوريوس / ماجستير/ دكتوراه /أخرى .

الأساليب الإحصائية:ــ

من اجل معالجة البيانات استخدم برنامج (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:ــ

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. معامل ارتباط(بيرسون K.person).
٣. معادلة(ألفا كرونباخ).
٤. التوزيع التكراري والنسب المئوية.
٥. اختبار (ت) لعينة واحدة.
٦. اختبار anova قيمة (f) .

إجراءات تطبيق الدراسة:ــ

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:ــ

١. لقد تم استخراج شهادة قيد من قسم الدراسات العليا في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا انظر ملحق رقم(٧) للسماح للباحثة بأخذ يوم في الأسبوع من العمل من أجل التفرغ للبحث التكميلي.
٢. تم استخراج خطاب قسم الدراسات العليا في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا انظر ملحق رقم(٦) للسماح للباحثة بالاطلاع على البحوث والدوريات والتطبيقات العلمية في الجامعات الأخرى لوضع إيطار نظري للدراسة.
٣. إعداد استبانه بدور المرشد النفسي في رياض الأطفال بعد الاطلاع على واجبات ومهام المرشد النفسي في المدارس والثانوي.

٤. إعداد خطاب من قبل الباحثة إلى المحكمين انظر ملحق رقم(٤).

٥. إعداد خطاب من قبل الباحثة لأفراد عينة الدراسة انظر ملحق رقم(٥).

٦. تحقق الباحثة من الصدق والثبات لأداة الدراسة.

٧. تحديد أفراد عينة الدراسة .

٨. توزيع أداة الدراسة علي الرياض التي بها مرشدين نفسين.

٩. جمع البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي.

١٠. القيام بتسجيل وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج .

١١. وضع التوصيات والمقترحات.

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المقدمة :

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من خلال أدوات الدراسة المستخدمة ،وذلك عن طريق عرض كل فرض والنتائج المتعلقة به ،ومن ثم التعليق عليها ومناقشتها.

أولاً : عرض وتحليل النتائج :

النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي نصه:

ما دور المرشد النفسي من وجهة نظر العاملين برياض الأطفال بمحلية كرري؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكل محور ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية ونتائج الجدول (١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)تبين ذلك

أولاً: محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال:

١. صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال :

وللتثبت من صدق المحور الأول حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال البالغة (١٢) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ((٠١. حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة ((٠١. أنظر الجدول (١)

جدول رقم (١) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الإنحراف المعياري Std. Deviation	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	دلالة Level
١	٢.٨٦٦٧	.٣٤٢٨٠	.٤١٣**	.٠٠١	.٠١
٢	٢.٨٦٦٧	.٣٤٢٨٠	.٥٧٤**	.٠٠٠	.٠١
٣	٢.٩٠٠٠	.٣٠٢٥٣	.٥٨٣**	.٠٠٠	.٠١
٤	٢.٧٦٦٧	.٤٦٤٥٦	.٧٦٤**	.٠٠٠	.٠١
٥	٢.٨٣٣٣	.٣٧٥٨٢	.٤٠٧**	.٠٠١	.٠١
٦	٢.٦١٦٧	.٦٤٠٢٢	.٦٠٢**	.٠٠٠	.٠١
٧	٢.٥٨٣٣	.٦٤٥٥٠	.٦٢٨**	.٠٠٠	.٠١
٨	٢.٧٦٦٧	.٤٢٦٥٢	.٧١٣**	.٠٠٠	.٠١
٩	٢.٧٣٣٣	.٥١٦٤٠	.٧٠٠**	.٠٠٠	.٠١
١٠	٢.٧٥٠٠	.٤٧٣٨٩	.٥٨١**	.٠٠٠	.٠١
١١	٢.٦٦٦٧	.٥٤٢٠٢	.٧٥١**	.٠٠٠	.٠١
١٢	٢.٣٨٣٣	.٧١٥٢٥	.٧٣٩**	.٠٠٠	.٠١
المجموع	٣٢.٧٣٣٣	٣.٦٩٠٨٨			

٢. صدق محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال حسب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال البالغة (١٢) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه، إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ((٠١. حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة ((٠١. أنظر الجدول رقم (١) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور دور المرشدة النفسية تجاه الأطفال صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات:

١. صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات:

وللتثبت من صدق المحور الثاني حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (٩) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) أنظر الجدول (٢)

جدول رقم (٢) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات

رقم الفقرة	الوسط الحسابي **Mean**	الانحراف المعياري **Std. Deviation**	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية **Correlations**	القيمة الاحتمالية **Sig**	دلالة **Level**
١٣	٢.٤٨٣٣	.٦٥٠٧٣	.٦٦١**	.٠٠٠	٠١.
١٤	٢.٣٦٦٧	.٧١٢٢٨	.٦٤٧**	.٠٠٠	٠١.
١٥	٢.٦١٦٧	.٦٤٠٢٢	.٧٤٣**	.٠٠٠	٠١.
١٦	٢.٦٠٠٠	.٦١٦١٧	.٧٨٩**	.٠٠٠	٠١.
١٩	٢.٤٠٠٠	.٧١٧٨١	.٦٣٩**	.٠٠٠	٠١.
٢٠	٢.٤٦٦٧	.٥٩٥٦٥	.٦٢١**	.٠٠٠	٠١.
٢١	٢.٥٨٣٣	.٥٩٠٦٥	.٧٣٢**	.٠٠٠	٠١.
المجموع	٢٢.٤٣٣٣	٣.٩٥٤٦٩			

٢. صدق محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات البالغة (٩) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.)أنظر الجدول رقم (٢).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن محور دور المرشدة النفسية تجاه المعلمات صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثاً: محور دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة:

١. صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة:

وللتثبت من صدق المحور الثالث حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد تجاه إدارة الروضة ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية مع إدارة الروضة البالغة (٩) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.)) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) أنظر الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية مع إدارة الروضة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي **Mean**	الانحراف المعياري **Std. Deviation**	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية **Correlations**	القيمة الاحتمالية **Sig**	دلالة **Level**
٢٢	٢.٦٠٠٠	.٥٥٨٤٥	.٧٠٨**	.٠١٠	.٠١
٢٣	٢.٦٦٦٧	.٤٧٥٣٨	.٦١٨**	.٠١٠	.٠١
٢٤	٢.٦٠٠٠	.٦٦٨٩٢	.٧٥٧**	.٠١٠	.٠١
٢٥	٢.٤١٦٧	.٦٩٦٠٣	.٨٢٩**	.٠١٠	.٠١
٢٦	٢.٤٠٠٠	.٦٩٣٨٠	.٧٤٣**	.٠١٠	.٠١
المجموع	١٢.٦٨٣٣	٢.٢٨٨٤٥			

٢. صدق محور دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه إدارة الروضة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية مع إدارة الروضة البالغة (٥) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) أنظر الجدول رقم (٣).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور دور المرشدة النفسية مع إدارة الروضة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

رابعاً: محور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية:

١. صدق فقرات محور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية:

وللتثبت من صدق المحور الرابع حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد كفايتها المهنية والتخصصية ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية وكفايتها المهنية والتخصصية (٨) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) أنظر الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي **Mean**	الانحراف المعياري **Std. Deviation**	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية **Correlations**	القيمة الاحتمالية **Sig**	دلالة **Level**
٢٧	٢.٧٠٠٠	.٥٦١٤٨	.٧٨٠**	.٠٠٠	.٠١
٢٨	٢.٧١٦٧	.٥٢٣٧٣	.٧٤٩**	.٠٠٠	.٠١
٢٩	٢.٥٣٣٣	.٦٢٣٤٦	.٦٥٢**	.٠٠٠	.٠١
٣٠	٢.٨٠٠٠	.٤٠٣٣٨	.٧١٤**	.٠٠٠	.٠١
٣١	٢.٧١٦٧	.٤٩٠٣٠	.٧٦٤**	.٠٠٠	.٠١
٣٢	٢.٧٥٠٠	.٤٣٦٦٧	.٨٥١**	.٠٠٠	.٠١
٣٣	٢.٦٨٣٣	.٥٣٦٥٢	.٨٠٣**	.٠٠٠	.٠١
٣٤	٢.٨٦٦٧	.٣٨٩١٢	.٤٩٨**	.٠٠٠	.٠١
المجموع	٢١.٧٦٦٧	٢.٨٩٥٧٤			

٢ . صدق محور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية:

وللتثبت من صدق المحور الرابع حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (٨) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) أنظر الجدول رقم (٤).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس محور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

خامساً: محور دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع:

١. صدق فقرات محور دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع:

وللتثبت من صدق المحور الرابع حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد أولياء الأمور والمجتمع ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع البالغة (٩) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.)، أنظر الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع

رقم الفقرة	الوسط الحسابي **Mean**	الانحراف المعياري **Std. Deviation**	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية **Correlations**	القيمة الاحتمالية **Sig**	دلالة **Level**
٣٥	٢.٧١٦٧	.٥٥٥١٥	.٥١٩**	.٠٠٠	٠١.
٣٦	٢.٧٨٣٣	.٤١٥٤٥	.٥٥٦**	.٠٠٠	٠١.
٣٧	٢.٣٠٠٠	.٦٩٦٢٤	.٧٥٤**	.٠٠٠	٠١.
٣٨	٢.٨٣٣٣	.٤١٨٥٠	.٤٣٦**	.٠٠٠	٠١.
٣٩	٢.٤٨٣٣	.٦٢٤١٤	.٦٣٥**	.٠٠٠	٠١.
٤٠	٢.٧٨٣٣	.٤١٥٤٥	.٥٤٢**	.٠٠٠	٠١.
٤١	٢.٥١٦٧	.٦٢٤١٤	.٦٨١**	.٠٠٠	٠١.
٤٢	٢.٧٦٦٧	.٤٢٦٥٢	.٥٨٨**	.٠٠٠	٠١.
٤٣	٢.٣١٦٧	.٧٠٠٨٩	.٦٣٩**	.٠٠٠	٠١.
المجموع	٢٣.٥٠٠٠	٢.٩٧١٦٢			

٢. صدق محور دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع:

وللتثبت من صدق المحور الرابع حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (٩) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) أنظر الجدول رقم (٥).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس محور دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع صادق في قياس ما وضع لقياسه.

للتحقق من صدق المحاور:

للتحقق من المحاور قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T). والجدول رقم (١١) و(١٢)و(١٣)و(١٤)و(١٥) يوضح ذلك

المحور الأول: (دور المرشدة النفسية مع أطفال الرياض)

جدول (١١) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية مع أطفال الرياض

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
٢.٧٢٨	٢.٠٠٠	٦٨.٦٩٧	٥٩	.٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي)٢.٧٢٨) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (٢.٠٠٠)، وأن القيمة التائية قد بلغت (٦٨.٦٩٧) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (٠٠٠.) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠٥.)، وهذا يشير إلى أن دور المرشدة النفسية تجاه رياض الأطفال يتسم بالإيجابية.

المحور الثاني: (دور المرشدة النفسية مع معلمات رياض الأطفال)

للتحقق من المحور الثاني قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية مع معلمات رياض الأطفال

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
٣.٢٠٥	٢.٠٠٠	٤٣.٩٤٠	٥٩	.٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي)٣.٢٠٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (٢.٠٠٠)، وأن القيمة التائية قد بلغت (٤٣.٩٤٠) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (.٠٥)، وهذا يشير إلى أن دور المرشدة النفسية تجاه معلمات رياض الأطفال يتسم بالإيجابية.

المحور الثالث: (دور المرشدة النفسية مع إدارة رياض الأطفال)

للتحقق من المحور الثالث قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة إختبار (T). والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية مع إدارة رياض الأطفال

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
٢.٥٣٦	٢.٠٠٠	٤٢.٩٣١	٥٩	.٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي)٢.٥٣٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (٢.٠٠٠)، وأن القيمة التائية قد بلغت (٤٢.٩٣١) وأن

قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (.٠٥)، وهذا يشير إلى أن دور المرشدة النفسية تجاه إدارة رياض الأطفال يتسم بالإيجابية.

المحور الرابع: (تتمتع المرشدة النفسية بكفاءة مهنية وتخصصية عالية)

للتحقق من المحور الخامس قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T). والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس الكفاءة المهنية والتخصصية للمرشدة النفسية

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
٢.٧٢١	٢.٠٠٠	٥٨.٢٢٥	٥٩	.٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي)٢.٧٢١) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (٢.٠٠٠)، وأن القيمة التائية قد بلغت (٥٨.٢٢٥) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (.٠٥)، وهذا يشير إلى أن المرشدة النفسية تتمتع بكفاءة مهنية وتخصصية عالية.

المحور الخامس: (دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع)

للتحقق من المحور الرابعة قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، أستخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
٢.٦١١	٢.٠٠٠	٦١.٢٥٦	٥٩	.٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي)٢.٦١١) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (٢.٠٠٠)، وأن القيمة التائية قد بلغت (٦١.٢٥٦) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (.٠٥)، وهذا يشير إلى أن دور المرشدة النفسية تجاه أولياء الأمور والمجتمع يتسم بالإيجابية.

من خلال الجدول (١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤)،(١٥) يتضح ما يلي:

ان دور المرشدة النفسية برياض الأطفال من وجهة نظر العاملين تتسم بالايجابية على جميع المحاور .

ان ترتيب محاور دور المرشد النفسي برياض الأطفال من وجهة نظر العاملين جاء على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: دور المرشدة النفسية مع الأطفال (. (٦٨.٦٩٧
- المرتبة الثانية : دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع (٦١.٢٥٦)
- المرتبة الثالثة : المرشدة النفسية وكفايتها المهنية والتخصصية (.(٥٨.٢٢٥
- المرتبة الرابعة :دور المرشدة النفسية مع معلمات رياض الأطفال . ((٤٣.٩٤٠
- المرتبة الخامسة : دور المرشدة النفسية مع إدارة رياض الأطفال . ((٤٢.٩٣١

ومن اجل تحديد دلالة الفروق بين المحاور للمتغيرات تم استخدام اختبار ANOVA

النتائج المتعلقة بالفرض االثاني والذي نصه :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تعزى لمتغير الوظيفة.

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ANOVA . (F لقياس دلالة الفرق بين دور المرشد النفسي وفقا لمتغير الوظيفة

جدول رقم (١٦) يوضح اختبار**ANOVA** وقيمة **(F)** ودلالتها الإحصائية لمتغير الوظيفة

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
دور المرشد النفسي	من المجموعات	.٤٨٠	٣	.١٦٠	١.٥٥٢	.٢١١	الفرض غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٥.٧٧٦	٥٦	.١٠٣			
	المجموع	٦.٢٥٦	٥٩				

يتضح من الجدول أعلاه إن (F) المحسوبة بلغت (١.٥٥٢) ، وبمستوي دلالة (٢١١) وهي دالة غير إحصائيا وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) من وجهة نظر العاملين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تبعا لمتغير الوظيفة

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لمعرفة والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك

جدول رقم (١٧) يوضح المتوسطات والإنحراف المعياري دور المرشد النفسي وفق متغير الوظيفة

الوظيفية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
مديرة	٢.٨٤٦٩	.١٥٧٦٨
معلمة	٢.٦٩٤١	.٣١٧٥٨
مرشدة	٢.٦٣٦٠	.٤٠٢٢٣
أخري	٢.٣٧١٨	.٣٦٥١٥
المجموع	٢.٦٧٦٤	.٣٢٥٦٤

النتائج المتعلق بالفرض الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ANOVA . (F لقياس دلالة الفرق بين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تبعا لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (١٨) يوضح اختبار **ANOVA** وقيمة **(F)** ودلالتها الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
دور المرشد النفسي	من المجموعات	.٧٢٧	٣	.٢٤٢	٢.٤٥٤	.٠٧٣	الفرض غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٥.٥٢٩	٥٦	.٠٩٩			
	المجموع	٦.٢٥٦	٥٩				

يتضح من الجدول أعلاه إن (F) المحسوبة بلغت (٢.٤٥٤) ، وبمستوي دلالة (.٠٧٣) وهي دالة غير إحصائيا وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) من وجهة نظر العاملين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لمعرفة

جدول رقم (١٩) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري دور المرشد النفسي وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ثانوي	٢.٨٤٦٩	.١٥٧٦٨
دبلوم عالي	٢.٩٩٧٥	.٠٠٣٥٤
بكالوريوس	٢.٨١٤٩	.٢٣٠٨٩
ماجستير	٢.٥٩٩٥	.٣٤٧٤٩
دكتوراه	٢.٧١٧٢	.٢٨٠٧٨
المجموع	٢.٦٧٦٤	.٣٢٥٦٤

النتائج المتعلق بالفرضالرابع والذي نصه :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ANOVA . (F لقياس دلالة الفرق بين المرشد النفسي برياض الأطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢٠) يوضح اختبار **ANOVA** وقيمة **(F)** ودلالتها الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
دور المرشد النفسي	من المجموعات	٥.٧٠٨	٥٧	.٢٧٤	٢.٧٣٩	.٠٧٣	الفرض غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٦.٢٥٦	٥٩	.١٠٠			
	المجموع	٥.٧٠٨	٥٧				

يتضح من الجدول أعلاه إن (F) المحسوبة بلغت (٢.٧٣٩) ، وبمستوي دلالة (.٠٧٣) وهي دالة غير إحصائيا وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) من وجهة نظر العاملين في دور المرشد النفسي برياض الأطفال تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لمعرفة المرشد النفسي برياض الأطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة

جدول رقم (٢١) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري دور المرشد النفسي وفق متغير سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	المتوسط	الإنحراف المعياري
اقل من ٣ سنوات	٢.٥٤٣٥	.٣٣٨٦٥
٣-٦ سنوات	٢.٦٦٦٢	.٢٨٥٣٣
أكثر من ٧	٢.٧٦٦٩	.٣١٦٢٣
Total	٢.٦٧٦٤	.٣٢٥٦٤

ثانيا : مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض الأول الذي نصه:

ما دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال بمحلية كرري.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى إن دور المرشد النفسي برياض الأطفال من وجهة نظر العاملات تتسم بالايجابية على جميع المحاور فقد ترتيب أدوار المرشدة النفسية حسب استجابات أفراد العينة على ذات الدراسة على النحو التالي : مع الأطفال (٦٨.٦٩٧) مع أولياء الأمور(٦١.٢٥٦) كفاءتها المهنية والتخصصية (٥٨.٢٢٥) مع المعلمات (٤٣.٩٤٠) مع الإدارة (٤٢.٩٣١) .وترى الباحثة هنا ان تقبل المرشد بالنسبة للعاملين كان بطريقة إيجابية وذلك من خلال ملاحظتها للعاملات في الروضة التي تعمل بها وأيضا المرشدين الذين تم أخذ العينات منهم كان هناك نظرة إيجابية للمرشد النفسي من وجهة نظر العاملات بالنسبة لهم وتفهم للمسئولية الملقاة على عاتقه والمهام المتعددة التي يقوم بها وحله للمشاكل والقضايا التي تخص الأطفال وعدم الاكتفاء بالمعلمات الذين تخصصن في رياض الأطفال وذلك لضيق الوقت بالنسبة للمعلمات في عمل سجل إرشادي للأطفال وحل المشاكل السلوكية مع الأهل وغيرها من المهام الأخرى .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والذي نصها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملات في دور المرشدة النفسية برياض الأطفال تعزى لمتغير الوظيفة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في دور المرشد النفسي برياض الأطفال من وجهة نظر العاملين لمتغير الوظيفة وشملت هذه الوظائف (مديرة،معلمة ،مرشدة وظائف أخرى) ولكن نجد إن أقرب وظيفة هي لصالح المرشدة وكلمة لصالح هنا تعني درجة الفعالية أكبر. ربما يعود ذلك كما ترى الباحثة إلى اهتمام المرشدة بعملها ومعرفة المسئولية الملقاة على عاتقها وربما يكون الإرشاد مهنة حديثة في رياض الأطفال فتحاول المرشدة إثبات هذه المهنة في الرياض لكي تنجح مهنة الإرشاد وربما يكون الدعم المادي والمعنوي من قبل مديرات الرياض.

تتفق هذه الدراسة بطريقة جزئية مع الشناوي (١٩٩٩) عن رضا المرشد عن عمله ودافعتيه للانجاز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والذي نصها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملات في دور المرشدة النفسية برياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في دور المرشد النفسي برياض الأطفال من وجهة نظر العاملين لمتغير المؤهل العلمي وشمل المؤهل العلمي (ثانوي،دبلوم،بكالوريوس،ماجستير،دكتوراه،أخرى) وكانت لصالح الماجستير وكلمة لصالح هنا تعني درجة الفعالية اكبر. ربما يعود ذلك كما ترى الباحثة إلى إجابة العاملات الحاصلين على درجة الماجستير لدور المرشدة النفسية على غيره المؤهلات الدنيا إلى ثقتهم بدور المرشدة النفسية وسعة أفقهم وإدراكهم لأهميته

تتفق هذه الدراسة جزئيا مع الطويرقي ١٩٩٢ في عد وجود فروق إحصائية دالة بين المرشدين تبعا للمؤهل العلمي

كما تتفق مع دراسة فرح وعامودي انه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيةالرابعة والذي نصها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) من وجهة نظر العاملات في دور المرشدة النفسية برياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في دور المرشد النفسي برياض الأطفال من وجهة نظر العاملات تعزى لسنوات الخبرة وشملت سنوات الخبرة (اقل من ثلاث سنوات ،من ثلاث إلى ست سنوات،أكثر من سبعة) وكانت لصالح اقل من ثلاث سنوات وكلمة لصالح هنا تعني درجة الفعالية اكبر.وترى الباحثة هنا أنه ربما يعود ذلك إلى حماس أصحاب الخبرات القليلة من العاملات إلى نظرتهم إلى أهمية العمل الإرشادي بالرياض .

تتفق مع دراسة الطويرقي جزئيا ١٩٩٢ في عدم وجود فروق إحصائية دالة بين المرشدين حسب سنوات خبراتهم.

الخاتمة :

تناولت هذه الدراسة دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال بمحلية كرري ولاية الخرطوم، وهى دراسة ميدانية ، ولقد أشتمل الفصل الأول على المقدمة،مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ،فروض الدراسة ،أدوات الدراسة ،مصطلحات الدراسة، أما الفصل الثاني تناول الإطار النظري والدراسات السابقة لها، أما الفصل الثالث تناول إجراءات الدراسة ،أما الفصل الرابع تناول عرض وتحليل ومناقشة النتائج ،أما الفصل الخامس يتناول الخاتمة والنتائج والتوصيات ومقترحات الدراسة وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

نتائج الدراسة:

١. كان ترتيب أدوار المرشدة النفسية حسب استجابات أفراد العينة على ذات الدراسة على النحو التالي : مع الأطفال (٦٨.٩) مع أولياء الأمور(٦١.٢) كفاءتها المهنية والتخصصية (٥٨.٢) مع المعلمات (٤٣.٩) مع الإدارة (٤٢.٩) .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في دور المرشدة النفسية في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين في محلية كرري على جميع المحاور وذلك لصالح المرشدة .
٣. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تقديرات العاملين برياض الأطفال على جميع المتغيرات تعزى لمتغير الوظيفة ،المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج أوصت الباحثة بالاتي:

١. العمل نحو تعميم خدمة الإرشاد برياض الأطفال في كل الرياض بولاية الخرطوم والولايات الأخرى .
٢. تنوير إدارات الرياض والمعلمين وأولياء الأمور والعاملين بحقل التربية بأهمية الإرشاد النفسي في الرياض والمكمل للعملية التربوية في ظل الظروف المجتمعية الراهنة .
٣. تعميم نتائج أي دراسة في مجال الإرشاد النفسي على مديريات التربية والتعليم قبل المدرسي للاستفادة منها .

٤. عقد مؤتمرات إرشادية سنوية يوضح فيها دور المرشد النفسي برياض الأطفال وإنجازاته بولاية الخرطوم وباقي الولايات .

٥. تفعيل دور الإعلام في نشر مفهوم الإرشاد في الرياض وإنجازاته .

مقترحات الدراسة :

استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الموضوعات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين اخرين هي:

١. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول دور المرشد النفسي بالرياض بولاية الخرطوم .

٢. إجراء دراسة حول دور المرشد النفسي في الرياض الأطفال من وجهة نظرهم.

٣. إجراء دراسات في دور المرشد النفسي في رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

٤. إجراء دراسة عن الحاجات التدريبية للمرشدين النفسيين بالرياض .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :المصادر:

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

ثانياً : القواميس العربية:

١. ابن منظور، جمال الدين (1900): لسان العرب، بيروت، دار صادر للطباعة، ط1.

ثالثاً : المراجع :

٢. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2011): العملية الإرشادية، ط1، دار المسيرة ، عمان، الأردن.

٣. أبو حماد، ناصر الدين ، (2006): دليل المرشد التربوي (دليل ميداني)،ط1، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

٤. أبو عيطة، سهام، (2002): مبادئ الإرشاد النفسي، ط2، دار الفكر، الأردن.

٥. إلياس، أسماء جرجس و مرتضى، سلوى محمد علي، (2016)، مفاهيم أساسية في رياض الأطفال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦. الحريري، رافده ، (2015): نشأة وإدارة رياض الأطفال، ط3، دار المسيرة، عمان.

٧. حواشين، مفيد وحواشين، زيدان، (2005): إرشاد الطفل وتوجيهه، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٨. الخطيب، صالح، (2007): الإرشاد النفسي في المدرسة، (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)، ط2، دار الكتاب الجامعي. العين، الإمارات العربية المتحدة.

٩. الخطيب، محمد جواد (2004): التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق، ط3، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، فلسطين.

١٠. الخفش ،سامح الوديع (2011):النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي ،ط1،دار الفكر ،عمان .

١١. ربيع، هادي المشعان، (2003): الإرشاد النفسي والتربوي مبادئه وأدواره الأساسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٢. شريف، السيد عبد القادر (2019): إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط9، دار المسيرة ، عمان.

١٣. العزة، سعيد الحسني، (2004): تمريض الصحة النفسية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

١٤. عطوي، جودت عزت (2015):أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ،أدواته ،طرقه الإحصائية)،ط5،دار الثقافة للنشر والتوزيع.،عمان.

١٥. الأغا، إحسان، (1997):البحث التربوي (عناصره ،مناهجه، أدواته)،ط2،مطبعة مقداد،غزة.

١٦. الفحل ، نبيل محمد ، (2014): دليلك لبرامج الارشاد النفسي من التصميم الى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي ،ط1،دار العلوم ،القاهرة.

١٧. القذافي ،رمضان محمد (2011):التوجيه والإرشاد النفسي ،ط4،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٨. محمد ، مسلم، (2002): منهجية البحث العلمي ، دار الغرب، الجزائر، ط1.

١٩. منسي، محمد عبد الحليم منسي وكامل، سهير، (2002): أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية، مركز الإسكندرية للكتب، مصر.

٢٠. الناشف، هدى، (2005): رياض الأطفال، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١. الناشف، هدى، (2010): معلمة الروضة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
رابعاً : النشرات والدوريات والمجلات العلمية:
٢٢. الراضي، أسامة، (2001)، العلاج الجماعي النفسي الاسلامي، مجلة النفس المطمئنة العدد66 .
خامساً : الرسائل العلمية :
٢٣. مصلح ،معتصم عزيز ،(2004)تقويم فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطنة الوطنية الفلسطنية،رسالة دكتوراة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
سادساً: شبكة المعلومات الإلكترونية (الإنترنت)
٢٤. عبد العظيم حمدي عبد الله (2013): مهام الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطلابي، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة . Maktbtna221.com
٢٥. زهران، حامد، (1998): التوجيه والإرشاد النفسي ، ط3، عالم الكتب، القاهرة. Ketabpedia.com
26 . المعروف ، صبحي عبد اللطيف (٢٠١٢): نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط١،الوراق للنشر والتوزيع ب.ب. maktabeti.com
٢٧. (com. facebook.m //https:)
٢٨. (org.wikipedia.m.ar)

ملحق رقم (١)

الاستبانة الأولية قبل التحكيم

المحور الأول :علاقة المرشد النفسي مع الأطفال

العبارات	موافق	محايد	لا أوافق
يقيم علاقة إيجابية مع الأطفال			
يراعي مشاعر وأحاسيس الأطفال			
يحافظ على السرية التامة بشأن مشاكل الأطفال			
يعالج آثار الضغوط والأزمات النفسية التي يعاني منها الأطفال			
يقوم بالإصغاء التام للطفل			
يصدر نشرات لحل المشاكل السلوكية			

يتابع حالات الغياب المتكررة			
يعمل على خفض تمرد الأطفال على النظام			
يتابع الحالات المزمنة التي تتطلب علاجا نفسيا			
يساعد الأطفال في تفريغ انفعالاتهم المكبوتة			
يعمل المرشد النفسي في جمع معلومات عن الأطفال وينظمها في سجلات لأمور إرشادية			
ينظم برامج تنموية للأطفال الموهوبين			

المحور الثاني: علاقة المرشد النفسي مع المعلين

العبارات	موافق	محايد	لا أوافق
يوضح النظريات الإرشادية الحديثة للمعلمين			
يعقد اجتماعات دورية لمتابعة قضايا الأطفال وشؤون سلوكية			
يقدم أفكار تساعد المعلمين في عملية التدريس			
يقدم إرشادات للمعلمين في كيفية التغلب على مشكلة الضعف الدراسي			
يقيم علاقات إيجابية بين المعلمين			
يدير ورشات عمل حول إدارة الصف			
يصدر نشرات إرشاد لتوضيح طبيعة عمله			
يقيم علاقات مهنية مع المعلين في الروضة			
يقدم المشورة للمعلمين حول المشكلات الصفية للأطفال			

المحور الثالث: علاقة المرشد النفسي بالإدارة في الروضة

العبارات	موافق	محايد	لا اوافق
ينسق مع مدير الروضة في مقابلة الأطفال(حصص توجيه جماعي وإرشاد فردي).			
ينسق مع مدير الروضة في إصدار النشرات الإرشادية			
ينسق مع مدير الروضة في عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور			
يتشاور مع مدير الروضة في إعداد خطته الشهرية للأطفال ذوي المشكلات السلوكية			
يقوم بابتكار الأنشطة والبرامج الداعمة للإرشاد في الروضة بالتعاون مع مدير الروضة			
يعمل على إجراء دراسات حول المشكلات العامة التي تواجه الأطفال في الروضة ووضع اقتراحات للتعامل معها			
يلتزم بمواعيد الدوام الرسمي في الروضة			
يقوم بتنفيذ ومتابعة المشاريع الإرشادية المختلفة في الروضة			
يمتلك المهارات الإرشادية اللازمة لأداء عمله			
يظهر لمدير الروضة الدافعية والاستعداد لتطوير أدائه المهني			
يعكس ما اكتسبه في الدورات على أدائه في الروضة			
ينظم سجلاته الإرشادية بما يتلاءم مع احتياجات عمله			
يلتزم في الروضة بأخلاقيات المهنة وأسرارها			

المحور الرابع:علاقة المرشدة النفسي مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

العبارات	موافق	محايد	لا اوافق
يصدر نشرات إرشادية لأولياء الأمور يوضح فيه دوره الإرشادي			
يلتمس المشاكل الاجتماعية في المجتمع			
ينسق لزيارات مهنية للمؤسسات التعليمية والمهنية			
يعمل على مقابلة أولياء أمور الأطفال لمتابعة قضايا سلوكية تخص أطفالهم			
يقيم علاقات جيدة مع المجتمع المحلي والمؤسسات			
يعمل على تقديم استشارات لأولياء الأمور تتعلق بأبنائهم			
يعقد ندوات لأولياء الأمور تتناول قضايا إرشادية تهم أبنائهم			
يشجع أولياء الأمور على زيارة أبنائهم في الروضة وحثهم على متابعة التحصيل الدراسي لهم في البيت			
يتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم خدمات لأطفال الروضة			

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية

المحور الأول :دور المرشدة النفسية مع الأطفال

العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
تقيم علاقة إيجابية مع الأطفال			
تراعي سلوك الأطفال			
تحافظ على السرية التامة بشأن مشاكل الأطفال			
تعالج آثار الضغوط والأزمات النفسية للأطفال			
تقوم بالإصغاء الجيد للطفل			
تصدر نشرات لكيفية حل المشاكل السلوكية			
تتابع حالات الغياب المتكررة			
تعمل على خفض العناد لدي الأطفال			
تتابع حالات الأطفال التي تتطلب علاجاً نفسيا مكثفا			
تساعد الأطفال في تفريغ انفعالاتهم السالبة			
تجمع معلومات عن الأطفال وتنظمها في سجلات لأغراض إرشادية			
تنظم برامج تنموية للأطفال الموهوبين			

المحور الثاني: دور المرشدة النفسية مع المعلمات

العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
توضح النظريات الإرشادية الحديثة للمعلمات			
تعقد اجتماعات دورية لمتابعة قضايا الأطفال وشؤون سلوكية			
تقدم أفكار تساعد المعلمات في زيادة فعالية تدريس الأطفال			
تقدم إرشادات للمعلمات في كيفية التغلب على مشكلة إنخفاض دافعية التعلم لدي الأطفال			
تقيم علاقات إيجابية بين المعلمات			
تنظم ورشات عمل حول إدارة الصف			
تصدر نشرات إرشاد لتوضيح طبيعة عملها			
تقيم علاقات مهنية مع المعلمات في الروضة			
تقدم المشورة للمعلمات حول كيفية علاج المشكلات الصفية للأطفال			

المحور الثالث: دور المرشدة النفسية بالإدارة في الروضة

العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
تنسق مع مديرة الروضة في مقابلة الأطفال(حصص توجيه جماعي للمشكلات المشتركة).			

تنسق مع مديرة الروضة في إصدار النشرات الإرشادية بأنواعها المختلفة			
تنسق مع مديرة الروضة في عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور			
تتشاور مع مديرة الروضة في إعداد خطتها الشهرية والسنوية للعمل الإرشادي بالروضة			
تقوم بابتكار الأنشطة والبرامج الداعمة للإرشاد في الروضة بالتعاون مع مديرة الروضة			

المحور الرابع: دور المرشدة النفسية وكفاءتها المهنية والتخصصية

العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
إجراء دراسات حول المشكلات العامة التي تواجه الأطفال في الروضة			
تلتزم بمواعيد الدوام الرسمي في الروضة			
تقوم بتنفيذ ومتابعة البرامج الإرشادية المختلفة في الروضة			
تمتلك المهارات الإرشادية اللازمة لأداء عملها			
تظهر لمديرة الروضة الدافعية والاستعداد لتطوير أدائها المهني			
تعكس ما اكتسبتها في الدورات على أدائها في الروضة			
تنظم سجلاتها الإرشادية بما يتلاءم مع احتياجات عملها			

تلتزم في الروضة بأخلاقيات المهنة وأسرارها			

المحور الخامس:دور المرشدة النفسية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
تصدر نشرات إرشادية لأولياء الأمور توضح فيها دورها الإرشادي			
تلتمس المشاكل الاجتماعية المؤثرة على الأطفال			
تنسق لزيارات مهنية للمؤسسات التعليمية والمهنية			
تعمل على مقابلة أولياء أمور الأطفال لمتابعة قضايا سلوكية تخص أطفالهم			
تقيم علاقات جيدة مع المجتمع المحلي والمؤسسات			
تعمل على تقديم استشارات لأولياء الأمور تتعلق بأبنائهم			
تعقد ندوات لأولياء الأمور تتناول قضايا إرشادية تهم أبنائهم			
تشجع أولياء الأمور على زيارة أبنائهم في الروضة وحثهم على متابعة التحصيل الدراسي لهم في البيت			
تتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم خدمات لأطفال الروضة			

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

الرقم	إسم المحكم	الوظيفة
١	أ.د علي فرح احمد فرح	أستاذ بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ـــــــــــ كلية التربية

٢	ا.د مهيد محمد المتوكل مصطفى	أستاذ جامعة أم درمان الإسلامية ـــــــــــــــ كلية الاداب
٣	د.عبد الرازق عبد الله البوني	أستاذ بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ـــــــــــــــ كلية التربية
٤	د.حرم الصادق بدري	أستاذة جامعة الأحفاد للبنات
٥	أ.عمر محمد علي يوسف	أستاذ مساعد جامعة الخرطوم ـــــــــــــــ كلية الاداب

ملحق رقم (٤)

خطاب موجه لمحكمي أداة الدراسة

سعادة..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملين برياض الأطفال بمحلية كرري ــ ولاية الخرطوم،وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي ولهذا الغرض فقد تم بناء استبانة مكونة من ٤٤ فقرة .ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ومكانة تربوية تأمل الباحثة من سعادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة من حيث مدى وضوح الفقرات ومدى ملائمتها لمجال الدراسة أو إبداء أي ملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً كريم تجاوبكم ،ولكم خالص تحياتي وتقديري

المشرف : سلوى عبد الله الحاج

الباحثة :هند عادل جلال علي

ملحق رقم (٥)

خطاب موجه لعينة الدراسة

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

أختي الفاضلة : .....

تعتبر هذه الاستبانة أداة لقياس دور المرشدة النفسية من وجهة نظر العاملات في رياض الأطفال بمحلية كرري ــ ولاية الخرطوم وتشمل خمسة محاور تشمل كل منها على عدد من العبارات والعبارات هي : بدرجة كبيرة _متوسطة – صغيرة . أرجو وضع إشارة (√) في العمود الذي يمثل دور المرشد النفسي في رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين بمحلية كرري ،مؤكدا أن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة فقط.

أرجو وضع إشارة (√) داخل المربع بما ينطبق عليك :

١.الوظيفة

مديرة ☐ معلمة ☐ مرشدة ☐ إجابة أخرى ☐

٢.سنوات الخبرة

اقل من ٣سنوات ☐ من٣_٦سنوات ☐ أكثر من٧ ☐

٣.المؤهل العلمي

ثانوي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

إجابة أخرى ☐